



فيلم سينمائي طويل

بشتر ي راجل

تأليف

إيناس لطفي

تحت إشراف ورشة

BIRTHMARK SCENARIO

بقيادة

وائل حمدي

إخراج

محمد علي

افون تتر/ فوتو مونتاج

1. **حديقة** _ يدين متشابكتين لشمس وحبیب 1 وهما يتمشى ومنهمكين تماما مع بعض ما بين ضحك ونظرات ودعابه

ص. نيفين

قصة حبك بتبدي بحلم رومانسي

2. **محل ملابس** _ شمس تختار فستان وتضعه علي نفسها في المرآه بسعاده ويأتي حبيب 1 ياخذ منها الفستان ويعطي لها واحد آخر محتشم أكثر، فتتظر شمس بعدم فهم.

ص. نيفين

وشويه شوية .. الرومانسية بتبقى واقع..

لازم تتغيري لقالب اجتماعي معين

3. **مطعم** _ شمس تجلس مع شاب 2 وتمر فتاه جميلة بجانبهم فيلتقت لها الشاب وعندما تنظر له شمس بنظرة عتاب يتأفف من عتابها.

ص. نيفين

أو واقع انك تقبلي فروغية العين وزوغانها

4. **منزل شمس** _ شاب 3 في منزلها وهي تتحرك بشنطة سفر، يستوقفها الشاب ويحاول منعها من النزول للعمل و أمها تقف متفرجة، لكنها تصمم على النزول ويقف الشاب والأم مذهولين من موقفها

ص. نيفين

ببقي مطلوب منك تهبطي.. تتهددي..

ولما تقرري تقولي للواقع ده "لا" ..

يتفاجئوا... حتي اقرب الناس ليكي ..

5. **تراك النادي** _ شمس (بهينتها الحالية) تجري في التراك واضعة سماعة الموبايل في اذنيها وأشخاص يجرون يسبقونها وهي تجري بنفس الرتم ، ثم تقف تخرج موبايلها وتكتب شئ لا نراه ثم تغلقه وتكمل جري

ص. نيفين

ساعتها بتبعدي .. بتهربي .. من الناس .. من نفسك ..

وأحيانا من الحياة كلها

والخوف على كيانك ببسيطر عليك ويغمى عنكي

6. **حجرة البث الإذاعي** - " نيفين " تجلس أمام الميكرفون أمامها برواز زجاجي يظهر خلفه مدير الصوت

نيفين

يا ترى الحياه ممكن تمشي بالخوف ده؟
وللا لسه في مكان لحب حقيقي مثلاً يعوضنا اللي فات؟ ...
ده موضوع حلقتنا النهارده..
تعالوا نسمع حماقي وهاستتى مشاركتكوا معنا

نيفين تشير لمدير الصوت بعلامه الآيه ون ثم تخلع السماعتين من علي أذنيها، نسمع صوت الأغنية في الخلفية ثم نسمع صوت عالي لرنه إستقبال رسالة، تفتحها نيفين وتقرأها وهي تبتم

ص. الاغنية منخفض (حماقي - اجمل يوم)
(اعمل معروف بطل تقلق بطل خوف
بتقولي عيونك مكسوف طب من مين)

ص. الرسالة عالي

الرسالة علي الشاشة ومكتوب فيها

(:

- التترات -

مشهد (1)

نهار/ داخلي

الشركة - مدخل مكتب شمس

شمس (33 سنة، جسمها رياضي متناسق، مهندمة، جذابة) تخطو للداخل بخطوات واثقة جادة

مشهد (2)

نهار/ داخلي

الشركة - مكتب شمس

إستكمال للمشهد السابق وشمس تخطوا تجاه مكتبها وهي تتحدث دون أن تلتفت لنهي (سكرتيرة الشركة) التي وتلاحقها ويدها ملفات ليدلغا سويا إلى مكتب شمس والكاميرا تركز علي لافتة صغيرة مكتوب عليها المدير المالي.

شمس

شيكات شركة فارم وصلت؟

شمس

بوليصة التأمين اتمضت من مستر مجدي؟

شمس

نسخة الميزانية العامة؟

تجلس شمس وتضع حقيبتها بجانبها ونهي تضع الملفات أمامها وهي متسائلة...

نهي

هو حضرتك طلبتها مني؟

ترد عليها شمس دون أن تنتظر لها...

شمس

لوعملتني تشك علي إيميلك .. كنتي عرفتني اني طلبتها منك

نهي تخرج الموبايل وتفحص إيميلها وهي تدافع عن نفسها

نهي

يا أستاذة شمس . حضرتك بعتهولي الساعة 9 وخمسة،

ودلوقتي الساعة؟

شمس (مقاطعة)

سنة

نهي علي ملامحها التساؤل، ترفع شمس عينها لنهي

شمس (تكمل)

ست دقائق .. كان قدامك 6 دقائق .. تراجع ايميلك فيهم

نهى

اه اه .. حاضر يا فندم .. بعد إذناك

تتحرك نهى نحو الباب وهي تسأل نفسها بصوت منخفض

نهى

يعني الساعة كام دلوقتي؟

شمس

بتقولي حاجة يا نهى؟

نهى

دقيقتان ونص ونسخة الميزانية هتكون مع حضرتك

تتحرك نهى مسرعة نحو الباب

مشهد (3)

نهار/داخلي

البنك - مكتب نائب مدير ائتمان

بهجت (38 سنة - جسده ممتلئ، غير مهتم بمظهره) و طارق (35 سنة - جسده رفيع، متوسط الطول) يجلسان علي كنبه في ترقب وهما يتابعان صوت شخص يشرب كوب من الماء بهدوء وبطء وثقة.

يظهر عصام (مرتدي نظارة طبية) وهو يجلس علي مكتبه وأمامه يافطة مكتوب عليها (نائب مدير ائتمان)، قبل أن يضع الكوب أمامه وهو ينظر إليهما وهو يهز رأسه في آسف.

عصام

أسف يا طارق كان نفسي أساعد لكن!

يتفحص بعض الأوراق ويشير بالقلم الذي يمسكه تجاه بهجت

عصام

الذي بي ار (D B R)
بتاع دكتور بهجت ما يسمحش

بهجت علي ملامحه عدم الفهم

بهجت

أؤمرني حضرتك

عصام

الريكوست بتاع حضرتك دي كلاين ..
عشان Debt Burden Ratio؟ اللي هو
الذي بي ار عالي
ومعدي الـ 50 في الميه

بهجت

حلو .. معدي خمسين في الميه .. يعني كويس

عصام ينظر لطارق متسائلاً، فيشرح الأخير لبهجت

طارق

لا مش كويس . بص يا بهجت بالبلدي كده مينفعش تاخذ قرض جديد وانت
مش عارف تسدد القرض القديم

بهجت موجهاً كلامه لطارق، الذي لا يريد حرجاً مع عصام

بهجت

أومال إحنا جايبين ليه بقى؟
ما احنا عارفين كل ده...

طارق يحاول تهدئة بهجت والاستتجاد بعصام

طارق

لا ما أكيد الأستاذ عصام هيحاول مرة تانيه او عنده حل تاني ...

يقف عصام ويسلم عليهما

عصام

بعذر لكم .. كان نفسى اساعد!

يربط عصام على يد بهجت وهو يسلم عليه

عصام

أستاذ بهجت، انا متفهم لظروفك، لكن البنك يحق له دلوقتي التصرف

لحماية حقه بما إنك ممتنع عن السداد

نورتوني

يسقط في يديهما، ويخرجا من المكتب

البنك - أمام اسانسير

يقف طارق وبهجت في إنتظار الأسانسير وطارق يضغط علي الزر

بهجت

ده واحد تعشمني بيه؟!!

المزرعة هاتضيع مني خلاص يا طارق،

طارق

أعملك إيه يا بهجت ؟ ..

ما أنت اللي دي بي ارك طلع فيه مشكله

بهجت

مش ناقصك خالص علي فكرة

طارق

طب ما تكلم سامح يمكن يسلفك؟

بهجت

سامح وعاطف ووائل ورامي، وأي اسم يخطر على بالك..

كله عامل عبيط ... مافيش صاحب يتصاحب

طارق

ما أنا جنبك أهو

يرد بهجت أثناء مرور موظفة ، فتلتقت لحديثهما

بهجت

انت مش صاحبي يا طارق.. انت خالي..

يعني وقفنك جنبي حاجة غصب عنك والا الناس هاتاكل وشك..

يلاحظ طارق الموظفة وبيتسم لها ابتسامة تحية، ويزج بي بهجت داخل الأسانسير... يلاحظ بهجت حرج

طارق ويستقره أكثر

بهجت

راعي حجمك يا خالو

بتحاول تعمل إيه

ويدخلا الأسانسير وتمضي الموظفة ضاحكة...

البنك - فى الاسانسير

بمجرد دلو فهما للاسانسير يعاجله طارق بغيظ مكتوم

طارق

بطل يا بهجت الاستظرافه ديه...

يستفزه

بهجت

ليه بس يا خالو؟

بينما يغلق الباب، ويضغط طارق بتعصب على زر الطابق المتوسط ويلاحظ بهجت

بهجت

الله! رايح فين؟

يصل الأسانسير ويفتح الباب ويخرج طارق ويلاحقه بهجت بالكلام

طارق

هعدي علي نهى .. أظرف منك شوية

بهجت

مُصارحة بمشاعرك الفظاظة... تاني!

طارق يحرك يده كرياضي متحمس مستعد للجري

بهجت

ما بلاش

طارق

لا لا متقلقتش .. أنا غيرت الإستراتيجية!

بهجت يَضغط علي زر النزول في نفس اللحظة تأتي شمس وتُمسك حافة الأسانسير وتَمنع نزوله ثم تدخله وهي تَضغط علي زر النزول مُعطيه لبهجت ظهرها، ينغلق باب الأسانسير، يتأمل بهجت جسد شمس من الخلف في إعجاب.

مشهد (6)

نهار/خارجي

الشارع - أمام شركة شمس

فتحي (السايس) يساعد سائق أحد السيارات على الركن، وهو يشير إليه بالرجوع إلى الخلف

فتحي

تعال ورا كمان.. متخافش أنا معاك..

تعال.. تعال.. خذ راحتك.. هوووب

تصطدم السيارة التي يساعدها فتحي بسيارة أخرى في الخلف

فتحي

مش أنا قلت هووب؟ اشرحها إزاي يعني اكثر من كده

تخرج شمس من باب المبنى وورائها بهجت بخطوات بعيدة وهو يقرأ شيء على الموبايل، تتجه شمس نحو سيارتها والتي تتفاجأ بوقوف سيارة صف ثاني تعوق مرورها، شمس تبحث بعينها وتنادي

شمس

فتحي يا فتحي

يأتي فتحي مهرولاً

فتحي

أيوه يا هانم

شمس

انت واقف هنا لازمك إيه!

فين الحيوان صاحب العربية ديه؟

يُنظر فتحي حوله

فتحي

معرفةش إتاخر ليه؟ ده قالي 10 دقائق بس ...

أهو جيه أهو ..

يسير بهجت مُتقدماً ببطئٍ وهو يضع الموبايل في جيبه

بهجت

خير؟

شمس

لا مش خير! سيادتك معطلني

بهجت

دا إنتي لسه كنتي معايا في الأسانسير

شمس

طب إخلص

يركبا كل منهما سيارته، بهجت يُشغل سيارته ولكنها لا تعمل، تُزمر شمس الكلاكس عدة مرات وهي تُشير له أن يتحرك بالسيارة، يُخرج بهجت يده ويشير لها بعلامة الصبر

ص. الكلاكس

بهجت يدير العربية لكنها لا تتحرك

ص. الكلاكس

يلف السائيس لبهجت ليشير إلى فرامل اليد

فتحي

نزل فرامل اليد يا بيه

يدرك بهجت أن الخطأ من عنده ويتحرك للأمام ويشير لشمس بأن تمر

شمس

رجالة فاشلة

ثم تنطلق شمس بسيارتها مُبتعدة، يتعجب بهجت وهو يحدث نفسه بصوت مسموع

بهجت

جئك نيلة ف شكلك وإنتي حلوه

الكافية

نهى وطارق يجلسان في مواجهة بعض، امامهما العصير

نهى

عارف يا طارق،

لما بكون معك بحس بالامان أوي

طارق

بجد يا نهى

طارق مع كل كلمه من نهى يفرح ويتحرك بالكرسي إلي الامام أكثر

نهى

طبعا .. أنت شخص جدع.. ومخلص .. وحنين

طارق يقوم بالكرسي ويجلس بجانب نهى في سعادة

طارق

معاكي .. كملني كملني

نهى

ولما قولتلي أنك بتحيني ..

وعايزنا نرتبط .. أنا محتاجتش افكر كثير ..

وخذت القرار فوراً

طارق يهز رأسه وهو يبتسم بشدة ومنتظر بلهفة

نهى

القرار مش صعب .. لأنك بالنسبه لي ..

حد قريب مني أوي .. حد كده زي .. زي اخويا ...

يقاطعها طارق وهو يرجع للوراء ويضع يده علي جبهته

طارق

خلاص خلاص .. بلاش تكملني يا نهى .. أنا فهمت

وطبعا يوم ما هتلاقي الشخص اللي هيدقله قلبك،

أول واحد هتقوليله هيكون أنا

وأول دعوة فرح هاتكون بأسمي أنا

وبوم مايبقى عندك مشكلة مش هاتروحي لحد غيري أنا

ياعني هاتحبيه هو وتمرمطيني أنا!

نهى
أرجوك متز علش منى

طارق
لا عادى.. أنا بس عندى سؤال واحد..
الخلقة دي (وهو يشير لوجهه) فيها إيه يخليكو كلكوا تشوفوني زي
أخوكم؟

نهى
تخلينا كنا؟ هو انت فيه واحدة قالتك الكلام ده قبلى؟

بيدو على طارق الحزن

طارق
أنا عندى ثلاثة وعشرين أخت زيك كدا يا نهى..
بس أنا قلت أجرب إستراتيجية جديدة يعنى، يمكن تتفع!

نهى
هي المشكلة في موضوع إستراتيجية ده!

طارق
اشربي العصير اشربي

يرشفا العصير بصوت عالي....

نهار/خارجى

مشهد (8)

المزرعة

مشهد تأسيسى للظهور الأول للمزرعة من الخارج وسيارة بهجت تتوقف خارجها.

نهار /داخلى

مشهد (9)

بيت المزرعة -مدخل - الصالة + المطبخ

ينزل بهجت من السيارة ويُقابلة حسين (حارس المزرعة ومساعد بهجت) ويأخذ منه حسين الأكياس، ويمشي معه تجاه البيت وهو يحدثه

بهجت

إزيك يا حسين.. شوشو عاملة إيه؟ خدت دواها؟

حسين

في ميعاده تمام

بهجت

ونورا وصافي وأبووفاء؟

حسين

كلهم زي الفل.. ولا البقر الاسترالي..
حتى أبووفاء بدأ يفوق من عسر الهضم اللي كانت تاعبه بقاله يومين

بهجت

كله من الدريس المعفن اللي انت كنت شاريه.. لولا لحقته أنا.. كان راح
فيها.. إياك تعمل العملة ديه تاني بحجة الفلوس

يُفتح باب البيت ويدخل بهجت وفي يده بعض الأكياس، (يتكون البيت من صالة كبيره، بها أنتريه وتليفزيون
وفي نهايته مطبخ مفتوح علي الصالة)، ويستفهم

بهجت

إيه الريحة السمك دي؟

حسين

الست سالي.. جت

بهجت يتجه للمطبخ، حيث يرى سالي

بهجت

مش تقول يا بني آدم..
يعني معندكيش إحساس لا بالبقر ولا البشر

سالي (28 سنة - جميلة، متوسطة الطول) تضع شيء في الثلاجة، تلتفت لدخوله وبهجت يتجه نحوها ويحتضنها في وجود حسين الذي يشاهدهما

بهجت

حبيبة قلبي .. حمد لله علي السلامة

سالي

وحشتني يا بهوجتي

حسين يضع اكياس الاكل علي منضدة المطبخ، متابع الحديث

بهجت

إنتي كمان، أنا نسيت خالص إنك هاتوصلي النهاردة من شرم

تَهم سالي أن تُغلق باب الثلاجة ، يوقفها بهجت وهو يشير داخل الثلاجة

بهجت

إستني .. هاتي الزبادي وعلبة الطحينة

تُخرجهم سالي ويمد بهجت يده ليأخذهم، فتبعدهم عنه

سالي

مش هاديهملك غير لما تقولي .. إزي نسيت إنني جايه النهارده

بهجت

لا هاخذهم .. وهاخذ بوسه كمان

يُقبل بهجت ماجي وهو يأخذ الزبادي والطحينة من يديها ثم يضعهما علي المائدة ليلاحظ وجود حسين، الذي بمجرد أن ينظر له بهجت يهرول خارجاً ويغلق الباب خلفه

بهجت

وبعدين انتي لحد اخر لحظة كنتي بتقولي ان مديرك مش موافق ع الاجازة

سالي

بس قلتلك برضه اني هاخذ الإجازة غصب عنه لانك وحشتني

بهجت

صدقيني يا سالي انا دماغي هاتشت ..
الديون، ومشاكل المزرعة

بهجت يبدأ فى عمل الطحينه والزبادي وهو يتحدث وسالي تخرج من الفرن طبق سرفيس
مغطى بورق الألومنيوم وتضعه على المائدة

بهجت (يكمل)

والبنك اللي عايز يحجز عليها، زهق .. زهق

سالي

على فكرة انا كلمت حد أعرفه عشان يسلفك، ومستتية يرد عليا

بهجت

فكيلنا السمك من التكتيفة ديه الله يكرمك، ومتشغليش بالك

وهي تفتح طبق السمك

سالي

أنا بالي مشغول ببيك علي طول يا بهوحتي ..

بهجت

أنا عارف يا حبيبيتي

تهم بأخذ سمكة في نفس الوقت الذي يهم هو فيه بأخذ نفس السمكة... فيداعبها

بهجت

عينك راحت ع الميطرخة على طول زيي .. ههه

(ثم بجدية وهو يسحب السمكة)

هاخدها انا ..

تبتسم سالي وهي تشير بأنه طفل ولن تأخذ كلامه بشكل جدي

بهجت

هقشر هالك

يحذف لها قبلة في الهواء

بيت شمس - الصالون

عريس ووالدته يجلسا في الصالون وبجوارهما تجلس نجوى وشمس والتي تظهر مُتململة من الجلسة
 أم العريس
 كريم شفته جاهزة وماشاء الله عليه ماشي زي الفل في شغله...
 مش ناقصه غير العروسة ..

شمس تبتسم إبتسامة شديدة الاصطناع، نجوى تزغر لها
 نجوى
 تفرحي بيه قريب إن شاء الله

العريس
 سمعت إنك مدير مالي، مييناش عليكي خالص؟؟

شمس
 والله! .. أو مال بيان عليا إيه؟

يتحرج العريس وهو يتبادل النظرات مع والدته

شمس
 لأ بسأل بجد .. بيان عليا إيه؟

العريس
 أصلها وظيفة ناشفه شوية

شمس
 قصدك شغلانة رجالي يعني؟

العريس
 لا مقصدش كده بالظبط ..
 (ثم بعد لحظة تفكير) بس غالباً اه

ثم ينظر لنجوى التي تتبادل النظرات الفلقة مع شمس وهي لا تهتم

شمس
 غالبا اه .. طب تمام .. ده رايبك في الشغل..
 و رايبك ايه بقي في مسؤوليات بيت الزوجيه؟

ام العريس
هي ديه كمان فيها رأي ..
الست ست والرجل رجل يا حبيبتى

العريس
إيه؟ هارضع؟

شمس باهتمام
وايه يعني لما ترضع مافيهاش حاجه علي فكرة!

أم العريس
يرضع! .. هو في إيه يا مدام نجوى

نجوى
تقصد صناعي يا حاجه يعني
" ضحكة خفيفة لتقليل حدة الموقف "
معلش هي شمس كدا .. سكر .. بتحب تهرج ...
كريم يا حبيبي، قلتي أنت بتشتغل إيه في وزارة الخارجية؟

العريس (بفخر)
مدير مكتب مساعد الوزير

شمس
شغلانه حريمي يعني...

العريس
أفندم!

شمس
إيه متضايق ليه؟ ... ما هو في شغلانات رجالي ..
وفي شغلانات حريمي .. أنت اللي قلت

أم العريس
تاني!
مايصحش الكلام ده!

العريس

واضح يا طنط إن بنت حضرتك بتحب فعلا تهرج،
وأنا ما كنتش جاي أهرج ..
يلا يا ماما

يقف العريس ووالدته ويتحركون تجاه باب الخروج ونجوى من خلفهم

نجوى

استنوا بس يا جماعة

تشير شمس بيدها "بالسلامة" وهي تُمسك موبايلها باليد الأخرى وتتنظر فيه، تعود نجوى وتقف أمامها وهي
تتنظر لها بغضب، وشمس تنظر لها في برود

شمس

عصبي أوي ... شوفي نوع ثاني يا ماما

نجوى

بتهرجي!

بكرة تفتكري كل الأنواع دي لما اموت وتبقي لوحدك

تتغير ملامح شمس مُتأثره بكلمات نجوى التي تتركها وتتجه إلى غرفتها وتغلق بابها

بيت المزرعة _ المطبخ

بهجت يجلس الى طاولة الطعام وحوله كم كبير من الفواتير ويبدو مهموماً.. بينما نرى سالي في الصالة تتراقص بهدوء على ايقاع موسيقا صادرة من سماعات قريبة

سالي

وبعدين يا بوجي؟ هاتفضل غرقان وسط الفواتير والههم ده كثير؟

بهجت

عاوز الاقيلها اي حل.. مش عارف..

سالي

طب معلىش يا بهوجتي قولي تاني كده،
أنت ليه مش عاوز تبيع المزرعة؟

بهجت

طب ما تقوليلي إنتي،
هو انتي ليه مابتز هقيش م السؤال ده؟

وهي تقترب منه وتتدلل عليه

سالي

أصلي كل ما احيب الموضوع يمين شمال ألاقي إن
ده الحل المنطقي الوحيد.. هاتخلص من ديونك ومشاكلك.. ويبقى معاك
فلوس تكفيك تبدأ أي بيزنس جديد على قدك.. والأهم بقه، اننا ممكن
نتجوز..

بهجت

طيب.. أولاً، إحنا متجوزين أهو.. هو الجواز إيه غير إثنين بينهم أكلة
سمك ومزيكا حلوة يسمعوها وهم لايصين ف الفواتير؟..

يواصل وهو يحرك يديه بطريقة موحية بعلاقتهم الخاصة

بهجت

والذي منه...

تتراجع سالي بدهاء

سالي

أنا اللي يهمني تحل مشكلة المزرعة

بهجت

وأنا عايز أرجع المزرعة اللي أبويا بناها على كتافه زي ما كانت..
كفاية إني بعد ما ورتتها منه أندلتها بدل ما أكبرها..

سالي تتعاطف معه وتقرب منه

سالي

عارف أكثر حاجة بحبها فيك إيه؟

بيتسم وهو يهز رأسه بنظرة ذات مغزى

بهجت

عارف عارف.. بس أحب أسمعها منك

سالي

قدرتك...

على تحمل المسؤولية!

وهو يحيط خصرها بذراعه

بهجت

يا شيخة!!

تعرفي اني ماتحملتش المسؤولية من اخر نزلة ليكي من شرم؟

ثم يزيج الفواتير عن الطاولة بيده فيسقطها ارضاً ليفسح مكاناً لجلوس سالي وهو يواصل

بهجت

متهيالي لازم اشوف مسؤولياتي بقه

الكاميرا تتحرك مبتعدة عنهما في بان هادئ حتى تصل للنافذة فنجد بقرة تنظر عبرها
للدخل وتموء

صوت بقرة

العيادة - صالة الإستقبال

تجلس سيدتان يبدو عليهما الحمل وإحداهن مع زوجها، تجلس شمس وهي تمسك طفل صغير تلاعبه في مرح، تأتي أم الطفل (الحامل) وهي تمسك ببرونة بيدها وترجها ثم تأخذ الطفل من شمس.

السيدة

معلشي تعبتك

شمس

مافيش تعب ولا حاجة، ده لطيف اوي

تعطي السيدة البرونة للطفل وهي تبتسم، شمس تساعد الطفل على حمل البرونة
الأم تنتظر لهم بسعادة وتسخر من وضعها في الحمل المتأخر

السيدة

مش كفاية اللطافة ديه عليا رايحة أجيب واحد تاني

يضحكا معاً

شمس

لو الواحد يضمن الحلاوة دي، مايترددش أبداً

السيدة

إنتي في الكام؟

تنتبه شمس والسيدة لصوت الممرضة

ص. الممرضة

أنسه شمس .. إتفضلي

يضحكا في حرج وتهض شمس وتتحرك

العيادة - حجرة الكشف

دكتور ماجد (58 سنة - متوسط الطول، شعره رمادي) يستقبل شمس بترحاب وهو يفتح ذراعيه لها
ماجد (كأنه يغني)
شموستي الحلوه بقت طعمه بقت طعمه ولها سحر جديد

شمس

ازيك يا خالو؟

شمس تُقبله علي خده

ماجد

انتي رفضتي عريس امبارح ليه؟ ده جميل..

شمس

هو أنا أخلص من نجوى في البيت تطلعي أنت كمان!!

ماجد

إخص عليكي، بتحطيني أنا وأمك في قفه واحده؟!

شمس تنظر له نظرة _ ما تستهبلش _

شمس

خالو..

ماجد

ما تبقيش قاسية علي أمك يا شمس .. هي بس عايزة تتطمع عليكي
وتشوفك بالفستان الأبيض و....

تقاطع شمس وهي تنظر في ساعتها وتشير بيديها في استعجال

شمس

في 3 سنات بره مستنيين دورهم وأنت عمال بتضيع الوقت في كلام فارغ!

ماجد

ما الكلام الفارغ اللي مش عاجبك ده هو نتيجة الشيك اب..

شمس

يعني ايه؟

يتحرك ماجد ويجلس علي مكتبه ثم يفحص مجموعة من الأوراق أمامه وشمس تجلس أمامه في تململ

ماجد

يعني أنا زودت ع التحاليل الدورية اللي بتعملها تحليل اسمه إيه إم إتش .
بعمله لأي ست داخلة على الاربعينات...

شمس (نقاطعه)

أنا 38 سنة و 10 شهور و 12 يوم

ماجد

تبقي داخلة على إيه؟

شمس

الأربعينات!

ماجد

بصي يا شمس، بعد سن الـ 30 .. فرص الحمل للست بتقل .. وده طبيعي
جدا وتحليل الإيه إم إتش بيطلعنا نسبة الفرص دي .. عشان يبقى معانا
جرس إنذار! ينبه صاحبة التحليل لو كانت لسه عاوزة تخلف، وحسب اللي
أنا شايفه في نتيجة تحليلك، إنتي الجرس بتاعك بيضرب ... ولازم تسمعيه

شمس

طب سمعني

ماجد

خدي كلامي جد شوية .. لو في ست في سنك فرصتها إنها تخلف بنسبة
70% .. فأنتي فرصتك بقت 40% ... وده مالوش غير معني واحد...
إنك لو عايزه تبقي أم .. بيقا لازم تلحقي نفسك

شمس

ألحق نفسي إزي؟

ماجد

تخلفي

تبدأ شمس في الإنتباه منذ هذه اللحظة

شمس

أخلف إزاي؟

يَقِف ماجد ويتحرك تجاه شمس ثم يجلس علي طرف المكتب مواجهاً شمس وهو يصطنع التفكير

ماجد
تخلفي ازي؟ ازي؟ ... اه .. بيضي يا حبيبي

شمس تقف

شمس
إحنا هانهرج؟!!

ماجد
ماهو يا حبيبي السؤال الغبي ... لازم اجابته تبقى أغبى منه

شمس
مش حاتجوز

ماجد
براحتك.. بس لازم تفهمي ان الكام تجربة اللي ف حياتك مايبختصروش
كل الرجالة.. لازم تحاولي تاني تفتحي قلبك و.....

تقاطعه مستكرة

شمس
خالو.. انت بتتكلم جد؟

يزفر ويهز راسه بمعنى "مافيش فائدة"، ثم..

ماجد
طب الكلام الجد، انك يا تلحقي نفسك.. يا اما كل شهر بيعدي عليكي
...فرصتك انك تبقى ام بتقل أكثر

العيادة - صالة الإستقبال

شمس في طريقها خارج غرفة الكشف تمشي غير منتبه أمامها فتصطدم في بانر على استناد فنقوم بظبطه، يظهر البانر عبارة عن صورة أم تحمل طفل في سعادة وأنبوبة كبيرة مرسومة بجوارهما ومكتوب أسفلها (معأنا حلم الامومة .. حقيقي)، نلاحظ شمس ما على البانر ثم تتحرك خارج العيادة.

بيت شمس - حجرة شمس

تتقلب شمس علي فراشها شاردة ثم تجلس علي الفراش وتقلب في موبايلها تتصفح مواقع متعلقة بالحمل في سن متقدم، ثم تنهض وتجلس علي مكتبها وتفتح اللاب توب وتتصفح علي الإنترنت ونري صفحات عناوينها (أطفال الأنابيب – التلقيح الصناعي)، ترفع عينها مبتعدة عن الشاشة وتتنظر حولها، وتقوم لتلقي سهم فيقع أرضاً فتلقي الأخر فيستقر في دائرة الرأس، تتحمس شمس ثم تجلس مرة أخرى علي اللاب توب وتفتح صفحة بيضاء وتبدأ الكتابة...

بيت نيفين - الصالة

كادر كاميرا موبايل تضبط صورة على عمر (8 سنوات)، وهو يلعب بالويي / بلاي سيشن ويبدو منهمك جداً
ص.الكاميرا

تظهر شمس وهي تُنزل الموبايل من علي عينيها وتتنظر للصورة وتبتسم تذهب لعمر
شمس
بص شكلك عامل إزاي

عمر يبتسم ويحاول إقناعها

عمر
طب ماتيجي نلعب دور تنس

تعجبها الفكرة، وتساومه

شمس
ماشى، بس ناخذ سيلفي شكلك قبل ما اغلبك
وسيلفي تاني بعد ما تتغلب

يُستقز عمر ويتحداها ويبدو عليهما الاستمتاع بالوقت

عمر
صوري صوري
بس بصي على شكلك إنتي

يقترب عمر ليدخل فريم الصورة ويأخذا أكثر من سيلفي وهما يغيروا في أشكالهم ويضحكا. تظهر نيفين وهي
تدخل الصالة وتحدث في الموبايل وعلي ملامحها الغضب وصوتها عالي

نيفين

يعني ايه مش فاضي؟! ..
كل مرة توعدده انك تكون موجود وتكسفه...
الأبوة ملهاش علاقة بأنك تكون عايش أو مش عايش معانا
ومش معقول عمر يفضل طوال الوقت مش لاقيك جنبه..

ينتبه عمر وشمس لعصبية نيفين وتدرک نيفين ذلك فتخفض صوتها وتدخل ثانياً من حيث أنت. وينظر عمر
وشمس لبعضهما نظرة و إحنا مالنا.

شمس

مستعد يا فتك؟!

عمر يضبط الجهاز ويقفا هما الإثنين ويمسكا بمقابض الويي

عمر

طبعاً!

بيت نيفين - البلكونة + الصالة

نيفين تجلس في البلكونة تدخن سيجارة. تدخل عليها شمس بمجان قهوة، تعطيها واحد وتجلس بجوارها

شمس

خناقة يوم الجمعة؟

تشرب نيفين من القهوة وتسحب نفس من السيجارة

نيفين

لأ خناقة حياتي! لازم كل مرة أقوله
الأبوة مش إنك تصرف على إبنك بس
عمر لازم يحس إنك مهتم به وبحياته
ولا حياه لمن تنادي!

شمس

الغريب إنك متعصبة كأنك لسة متطلقة إمبراح

تبئسم نيفين وتضحك على نفسها،

نيفين

متخلفة!

خلينا في مصيبتك إنتي!
تفكرري خالك ممكن يقول لأمك على موضوع التحليل ده؟

تقف شمس وتتحرك نحو سور البلكونة وتلتفت لنيفين

شمس

مش هايلحق.. لاني قررت أتجوز ..
بس بطريقتي أنا

نيفين تظفيء السيجارة، وتتابع بعدم إدراك حقيقي للموقف

نيفين

يعني ايه بطريقتك؟
الجواز مالوش غير طريقة واحدة..
مأذون... فرح... بيت

شمس تضع المج علي منضده وتتجه جانب البلكونة وتمسك رشاش المياه وترش علي قصاري الزرع

شمس

لا فيه طريقة تانية..
مأذون .. أنبويه معمل .. مأذون

نيفين تترك المرح وتتجه لها

نيفين

مش فاهمة ؟

شمس

مأذون هايجوزني، أعمل عملية أطفال أنابيب، أحمل، أولد، مأذون
هايطلقني.. سهلة أهي

نيفين

نعم !؟

شمس

ايه مالك ! .. مستغربة ليه ؟ ..
انا مش عايزه أعيش قصص الجواز الفاشلة بتاعتكوا دي

نيفين

وانتي فاكره إن في حد عاقل هايوافقك علي الجنان ده ؟

شمس تخرج من البلكونة الي الصالة ونيفين ورائها

شمس

حد واحد بس ! دول هبيقوا كتير اوي...
الفلوس يا بنتي تجيب أي حد

نيفين

اممم . هتأجري واحد يعني

شمس تضع الصينيه علي السفره وهي تهز رأسها بالموافقة، نيفين ترتب كتب واقلام علي السفره وتلم بعض
الملابس المتناثرة في الصالة وهي تتحرك بشكل سريع

نيفين

ايه البساطة اللي بتكلمي بيها دي ! إنتي فاكره إن تربية طفل لوحده
حاجة سهلة؟ ما أنا قدامك أهو ! هلكت من كتر ما بعمل كل حاجه لوحدي

شمس تمسك شورت صغير من علي اقرب كرسي، وتضعه علي كومة الملابس التي تمسكها نيفين

شمس

نيفين بصي حوالكي كده ..

تلات تربع البيوت .. السنتات هي اللي شايلها لوحدها

... وبيعملوا نفس اللي بتعمليه واسمهم متجوزين ..

لزومه ايه نمثل ونكذب على روحنا بقه؟

نيفين

ده على أساس إن إنتي دلوقتي صريحة وصادقة؟!

شمس تحضر باسكت الغسيل من احدي الجوانب

شمس

لا ده بشكل مؤقت .. عشان يبقى كل شئ منطقي وصح ..
زي ما ماما والناس عايزينه مني

شمس تشير لنيفين ان تضع الملابس في الباسكت ونيفين تضعهم وتمسك منها الباسكت

نيفين

انا مش موافقاكي على فكرتك المجنونة دي..
مش كل الرجالة وحشين وانانيين وخونة.. ولا كل الجوازات بتقشل
إنتي خايفة وجبانة ومستخبية ورا الكلام اللي بتقوليه ده

شمس

ممك نختصر محاضرة علم النفس دي؟
انا عايزة اجيب من الاخر

نيفين تضع باسكت الغسيل علي جانب مستسلمة

نيفين

هاتي م الآخر

شمس

إعلان علي الفيس بوك بأكاونت وهمي .. هانكتب فيه .. (مطلوب ذكر) ..
هانقول فيه اننا عاوزين متبرع بحيواناته المنوية مقابل اجر مجزي جدا ..
وهانحط الشروط اللي إحنا عاوزينها
قولتي ايه ؟

تصمت نيفين للحظة مفكره ثم تنتهد بإستسلام

نيفين

اللي هاتجوزيه ده لازم يبقى محل ثقة،
بيشتغل شغلانه محترمه، من عيله كويسه ..
ده هايبقى أبو إبنك ف الأول والأخر .

بحماس لأن نيفين بدأت تجاريها

شمس

كده احبك

تمسك يدها وتسحبها نحو الانترنت وتجلسها وتفتح اللاب توب

فوتو مونتاج / فلاش فورود

حجرة شمس بمنزلها _ تتكلم شمس وهي تشير لنيفين علي شاشة اللاب توب، تكتب نيفين وتظهر صفحة الفيس بوك

ص. شمس مستمر من المشهد السابق

أهم شرط هانطلبه .. إن اللي هابتقدم ميكونش متجوز ولا خاطب ..
وهانطلب كل أوراقه الرسمية .. وأهمها الفيش والتشبيه وشهادة صحية تثبت
إنه خالي من الأمراض

A - محل موبايلات _ تقوم شمس بتركيب خط جديد في موبايل وتعطيه لنيفين

ص. شمس

وهانجيب خط موبايل جديد .. وانت هاتستقبلي بيه المكالمات .. وتحددي
مواعيد المقابلات

ص. نيفين

طب هانعمل المقابلات فين ؟

B - مكتب المقابلات _ شمس تري المكتب، تهز رأسها بالموافقه ثم تعطي للبواب نقود

ص. شمس

هناجر مكتب مفروش شهر أو شهرين

C - صفحة الإعلان علي الفيس بوك _ يزداد عدد لايكات

15 - D - مدخل عمارة المقابلات _ طُبور مبالغ في طوله من المتبرعين من الشارع إلى سلم العمارة

ص. شمس

وهتشوفي هايجيلنا طلبات قد ايه

رجوع / بيت نيفين- الصالة

نفس تفاصيل مكان مشهد 14 ونيفين تفتح الثلاجة وتخرج زجاجه ماء وتفتحها

نيفين

طب هانقول في الإعلان عن قصة الجواز؟

نيفين تهم ان تشرب شمس تاخذ منها الزجاجه وتصب الماء في كوب علي السفرة

شمس

لأ .. أنا عايزة الموضوع بيان .. كأنه شغل مقابل فلوس

نيفين تاخذ الكوب وتشرب منه

نيفين

إنتي عارفة إنتي هاتعملي إيه يا شمس؟

شمس

أنا هالبسلكوا الفستان الأبيض .. زي ما إنتو عايزين

الشركة - مكتب شمس

تراجع شمس بعض الأوراق أمامها

ص. دقائق الباب

تدخل نهى.. تشير شمس إلى موضع بورقة أمامها

شمس

الرقم ده مش مطبوط..

نهى

ممکن أشوفه بعد إذنك؟

تتحرك نهى لتقف بجوار شمس وهي تراجع الورقة، وفي نفس اللحظة يرن موبايل شمس

صوت رنة الموبايل

تمسك شمس بالموبايل وتتحدث به

شمس

أهلاً يا فندم..

تنهض متجهة إلى وحدة أدراج في الجانب الآخر من الغرفة وهي تواصل حديثها.. في هذه الاثناء تقرأ نهى الورقة ثم تضعها على المكتب وهي تبحث عن قلم، عند إنقائها القلم ترتطم يدها بماوس الكمبيوتر، فتعمل شاشة كمبيوتر شمس التي كانت مظلمة لتظهر عليها صفحة إعلان شمس على الفيس بوك.. ترى نهى الإعلان و تقرأه مستغربة..

شمس

اه عندي نسخة منه طبعاً..

تفتح شمس درج وتسحب منه ملف وتفتحه وتراجع بعينها سريعاً وهي تتحدث..

شمس

أوكي .. ممكن أضيف بند التأمين بس ده هايأخذ وقت أكثر..

خلاص مافيش مشكلة..

تتهي شمس المكالمة وتتجه لنهى

شمس

صلحتي الغاطة؟

نهى تجفل ثم تعتدل واقفة

نهى
أيوه..

شمس
مالك؟

نهى
مالي؟

شمس
متحة كده ليه؟

نهى
لا، متحة إيه، دقيقة أظبط الرقم وأرجعه لحضرتك

تخرج نهى من المكتب وشمس تنظر لها مستغربة ثم تعود ثانياً للدرج الذي توقفت عنده أثناء المكالمة

الكافية

نهى وطارق يجلسان في مواجهة بعض ونهى تتصفح شيء ما في الموبايل

طارق

هو موضوع الأخوة ده مالوش حل؟

نهى تواصل تصفح الموبايل دون أن تنتظر إليه

نهى

وهي دي حاجة وحشة يا طارق؟ أرجوك كفاية زن

طارق يهز رأسه في أسف واستسلام

طارق

ماشى.. حاضر.. هوقف زن معاكى وأزن في نفسى

لحظات صمت بينهما، قبل أن تلوح نهى بالموبايل وهي تنتظر إلى طارق

نهى

فكها بقى.. عارف النهاردة شوفت حاجة غريبة جدا في مكتب شمس

طارق

هو انتي مالكيش سيرة غير شمس ..

زهقتيني منها

نهى

هي اللي مزهقاني ومطلعة عيني في الشغل

طارق

يارب تتجوز يا ستي عشان تستريحى منها

نهى

ياريت .. عارف شوفتها فاتحه الاعلان ده على الفيس بوك

تعطي نهى موبايلها لطارق الذي يأخذه وينظر به

طارق

إيه الهبل ده؟

نهى

أنا برضو قولت عليه كده،

بس اللي هايجنني إن شمس كانت فاتحاه؟

طارق يتأمل الصفحة ونهي متهما

نهي
شكلها بتفكر تتبرع.

طارق يضحك وهو يفكر ناظراً للإعلان، ثم يرفع نظره سائلاً نهي

طارق

تقتكري الموضوع ده ممكن يكون فيه فلوس قد ايه؟

المزرعة - الزريبة

بهجت في الزريبة يربت علي إحدى البقرات وهو ينظر إلى عينيها

بهجت

ازيك يا بوسة .. عاملة ايه النهارده؟ ..

حسين .. يا حسين ..

يأتي حسين مهرولاً

حسين

أيوه يا دكتور ..

بهجت

بوسة مالها .. شكلها مش عاجبني .. انت نسيت تديلها المضاد الحيوي؟

حسين

خدتة في الميعاد وربنا .. 3 نقط زي ما قلنتلي بالظبط

بهجت يعاود النظر إلى البقرة

بهجت

أومال أكلتها مش حلوة ليه؟

حسين

يمكن إكتتاب الحمل بقي ..

ربنا ينتعهملك بالسلامة ..

بهجت

طب روح هات السرنجة ..

حسين يمشي وبهجت يربت علي البقرة بكل حب

بهجت

حبيبتي يا بوسة ..

بابا الله يرحمه لو كان شاف حالتك ديه ماكانش هايسكت أبداً ..

تظهر سالي برفقة طارق وهي تسير معه وتحديثه وتشير لبهجت

سالي

أهو يا عم ابن اختك أهو .. سايني ويحب ف البقرة بتاعته ..

طارق

ماهي مابتديش محتاج..

بهجت ينتبه لقدمهما.. يعاجل سالي

بهجت

إنتي ماشية خلاص يا حبيبتى! أسبوع أجازتك عدى هوا..

سالي

أنا كمان محستش بيه خالص .. هاتوحشني يا بهوجتى..

بهجت وسالي يحضنا بعض وطارق يتابعهما بحسرة

بهجت

وإنتي كمان يا حبيبتى

ينبهما طارق لوجوده

طارق

طب اروح أنا احسن؟

بهجت

خالو! انت جيت إمتى؟

سالي تضحك

طارق

أنا جيت معاها على فكرة..
وقلنا بلاش خالو دي.. ارحمني..

سالي

ياللا اسبيكو بقه عشان الحق الطيارة

سالي (وهي تقبل بهجت)

باي يا بيبي

وتسلم علي طارق الذي يحاول أن يقبلها مثل بهجت، يمسكه بهجت

بهجت

هو انت بيبي؟

طارق

أنا زي أخوها

سالي تخرج من باب المزرعة وهي تشير بالسلام لبهجت وهو يشير لها
طارق
نفسى أعرف .. المزز بيحبوا فيك إيه ؟

بإستنكار متهكماً

بهجت
أما تكبر هتعرف ياخالو... دي إمكانيات.. بلاش حقد!

طارق
أنا لو باحقد عليك، ماكنتش جتلك دلوقت بحل لكل مشاكلك ..

طارق يهم أن يمشي وبهجت يوقفه

بهجت
تاني يا طارق هاتعشمني؟

طارق
لا المرة دي غير.. أنا عندي حل في صميم إمكانياتك

مكتب المقابلات

شمس تراجع أوراق أمامها ونيفين تقف بجانبها، ترفع شمس عينها وهي تُكلم شخص يجلس أمامها

شمس

كل اوراڤك مطبوطه يا دكتور وده شئ كويس

يظهر شخص يرتدي نظارة ومهندم يجلس أمامها

الدكتور

أنا أول ما قرئت الإعلان حسيت إنني داخل علي تجربة علمية مهمه

يفتح الدكتور آيس بوكس صغير ويخرج منه علبة عينات صغيرة ويضعها أمام شمس

الدكتور

وده اللي شجعني أجي وأنا معايا اللي إنتو عايزينه، إتفضلي

شمس ونيفين (في نفس واحد وبقرف)

إيه ده؟

الدكتور

عينة فريش! تقدرؤا تاخذؤها علي المعمل فوراً بس ياريت تزودؤا تمن

الأيسبوكس ع الفلوس اللي هاخذها.. ها أقدر أخذ الفلوس إمتي؟

تحاول شمس تمالك أعصابها

شمس

أنا محترمة حماس حضرتك جداً، بس فيه سوء تفاهم..

الدكتور

مش انتو طالبين متبرعين؟! أهو.. فين سوء التفاهم؟

شمس

الفكرة إن التبرع مش هايبقى هنا ولا دلوقتي، التبرع هايكون بعد ما أنا

وحضرتك نتجوز إن شاء الله..

الدكتور

نتا إيه؟

شمس

نتجوز.. بس ماتقلش ده جواز صوري يعني..

الدكتور

جواز إيه وهبل إيه! أنا أصلاً متجوز ومعايا 3 عيال ومش عارف أربيهم

نيفين

متجوز؟ بس حضرتك قولت ف الأبليكشن إنك أرمل

الدكتور

كذبت يا ستي عشان عايز الفلوس،
لكن هاندخل في جواز وأجيب عيال تاني، لا مش عايز متشكر، سلاموا
عليكوا..

يتجه الدكتور للإصراف ثم يعود ويأخذ الأيس بوكس، تشير شمس لعلبة العينة بقرف

شمس

وخذ دي معاك..

الدكتور

خليها.. يمكن تنفعك..

يخرج الدكتور، ترمي نيفين نفسها علي الكرسي.. شمس ونيفين يتبادلان النظرات ثم ينظران للعلبة

نيفين

مش هاشيلها

تخرج شمس مناديل ورقية من علبة على المكتب وتلف فيها علبة العينة وتلقبها في سلة المهملات

نيفين

وبعدين يا شمس، أنا تعبت..
إحنا قابلنا لغايه دلوقتي فوق الـ 50 واحد وماطلعناش غير بعينة..

تفرك شمس يديها بمطهر سائل..

شمس

لسه ملاقيتوش.. أعمل إيه؟

بيت المزرعة_ المطبخ _ الصالة

بهجت مرتدي مريلة المطبخ ويقطع طماطم وخضار في صينية وطارق يمسك الموبايل ويشير عليه ليهجت

طارق

انا روحت العنوان بنفسي .. وجمعت كل المعلومات .. و اتأكدت ان شمس
هي صاحبة الاعلان .. ها ايه رايك؟

بهجت يشير بالسكينة في وجه طارق و بغضب

بهجت

أنت أهبل يا طارق! ..
عايزني أتجوز واحدة مجنونة؟

طارق وهو يبعد السكينة عن وجه

طارق

مجنونة اه.. بس معها قرشين حلوين .. تاخذهم أنت لغايه ما البهايم تولد ..
تسد القرض .. والحوار كله مش هياخد شهر شهرين بالكثير ، ولا أنت
فارق معاك إنه هايكونلك عيل وكده؟

بهجت يُخرج طبق من الثلاجة ويأكل منه وطارق يتجه خلفه

بهجت

هو أنا عارف أشيل مسؤولية نفسي لما أحبيب عيال
إفرض إنها بعد ما تخلف .. قالتلي إصرف ..
هات نفقة الواد .. هات معرفش ايه

طارق يأخذ منه الطبق ويأكل منه

طارق

يا إبني أنت بالنسبه لها زي ذكر النحل .. هتاخذ منك اللي هي عاوزاه ..
وبعدين هاتقتلك .. أفصد يعني هاتصرفك!

بهجت يفتح الفرن ويدخل صينية الخضار

بهجت

ورحمة اختك يا شيخ بلاش هبل ..
لو شايفها فكرة كويسة روح انت اتجوزها

طارق

اسمع كلامي.. أنا خالك وأعرف مصلحتك كويس

يظهر حسين

حسين

دكتور بهجت.. فيه محضر ايزك

بتوجس منز عجباً وهو يتحرك خارجاً من المطبخ

بهجت

محضر!!

ينصرف بهجت.. يقوم طارق بتذوق شئ على النار فيلسعه..

يعود بهجت واجماً وفي يده ورقة

طارق

عاوز ايه المحضر ده؟

بهجت

البنك هايجز ع المزرعة بعد ثلاثين يوم

يسكت للحظة.. ثم

بهجت

ايه نظام الشروط اللي اسمها شمس دي حاطاها في الإعلان؟

طارق

كل الشروط انت معديها تقريباً..

اهم حاجة ماتبينلهاش انك عارف حكاية الجواز.. روح كانك شفت الاعلان

ورايح تقدم عادي..

بهجت يخلع مريلة المطبخ و يتحرك إلي الصالة ويجلس

بهجت

مممم...

طب وريني صورتها كده

يُخرج طارق موبايله ويفتحه ويُرى بهجت صورة شمس من علي تطبيق الفيس بوك

بهجت

ايه ده .. أنا شفت السحنة دي قبل كده ..

طارق

كابوس كابوس.. المهم دلوقت إننا نتحرك قبل ماغيرك يسبق..

مكتب المقابلات

تجلس شمس علي كرسي مكتبها تُراجع ملف أمامها، نسمع دقات علي الباب
ص.دقات الباب

شمس
إتفضل

يُفتح الباب ويتقدم بهجت وهو مهندم الشكل

بهجت
مساء الخير

شمس تراجع الملف سريعاً للمرة الأخيرة وبهجت يجلس أمامها

شمس
إتفضل . دكتور بهجت،
ممكن اعرف مبدئياً حضرتك قدمت في الإعلان ليه؟

بهجت
أصل دي بي أري عالي شوية..

شمس
ايه؟

بهجت
الدي بي ار بتاعي عالي..

شمس
أاااه!
انت عليك قرض للبنك؟

بهجت
صلاة النبي أحسن.. ده انتي منهم بقا..

شمس
من مين؟

بهجت

من بتوع البنوك اللي طلعا عيني..

شمس

مش بالطبط..

البطاقة بتقول إنك أعزب، حضرتك حالياً مرتبط عاطفياً؟

بهجت

لا

شمس

الجواز عامة أنت شايفه إزاى؟

بهجت

حوار فاشل

شمس

والأطفال

بهجت

مش باطيقهم

شمس

هايل، طيب يا دكتور بهجت من ورقك وإجاباتك.. واضح إن حضرتك مناسب لمهمة العمل اللي إحنا محتاجينك فيها

بهجت

إنتو طلبتوا متبرع بس! إيه حكاية مهمة العمل دي؟

شمس

المهمة ببساطة إننا هانتجوز جواز صوري قدام عيلتك وعيلتي .. وبعدين هنتبرع سيادتكم بالمطلوب .. وأعمل أنا عمليه أطفال الأنابيب .. أحمل .. أولد .. نتطلق ..

يصمت بهجت قلباً وكأنه يتصنع التفكير.. شمس ترمقه بترقب لأن هذه اللحظة هي التي يفر عندها الكثيرون.. ثم..

بهجت

بكام؟

بيدو عليها الارتياح

شمس

الموضوع كله هتاخذ فيه 150 ألف جنية .. علي 3 دفعات

بهجت

أنا أسف، مش هاينفع

شمس

اومال سيادتك عايز كام؟

بهجت

مش أقل من 250 الف .. أنا هاديلك حنة مني ..

أقصد الطفل يعني، مش الحاجات الثانية ..

هي الحاجات الثانية هاتبقى مني برضه،

تنتبه شمس لحديث بهجت ببعض الإستغراب وهو مسترسل

بهجت

بس دي عادي ممكن تطلع لأي واحدة وببلاش ..

أصل أنا لو بقبض عليها كان زمني بقيت مليردير من زمان

إنما ...

أنا بدأت ألبخ صح؟

شمس

صح! ..

بهجت

طيب أنا باس حب كل الليخ اللي فات ..

بس متمسك بالجزء بتاع 250 ألف

شمس

ممم .. طب آخر كلام عندي ..

لو تم قبورك هادفعلك 200 ألف جنية .. قلت إيه ؟

بهجت

لو تم قبولي؟! مش إنتي لسه قايلة إنك وافقتي عليا؟

شمس

دي موافقة مبدئية .. هاتدخلك للمرحلة الثانية .. بعد التصفيات .. هانشوف

أنت معانا ولا لأ

بهجت

تصفيات إيه؟! هو أنا مقدم ف ز ا فويس!

شمس (بتهم)

دا إستظراف؟!!

بهجت

أهو بحاول!

شمس

أوكي .. ياريت تفضل في القاهرة الكام يوم الجايين
عشان هاكلمك قريب .. شكراً لوقتك

يقف بهجت ويسلم علي شمس التي تستوقفه

شمس

.. هو أنا شوفتك قبل كده؟

بهجت

هو أنا عندي نفس الإحساس بس مش متأكد .. دي علامة

شمس

علامة على إيه؟

بهجت

شكلى هالبخ تاني، مش مهم .. مع السلامة ..

يخرج بهجت، تخلع شمس صورته من ملفه وتلصقها علي ورقة كبيرة معلقة بالحائط المقابل لمكتبها وملصق عليها مجموعة صور لبعض الأشخاص (من المقابلات) وعلى جميعهم إكس عدا صورتين، لتكون صورة بهجت الثالثة بجوار الصورتين، تمسك شمس بقلم أسود وترسم دائرة علي الثلاث صور، ثم تربع يديها وهي تنتظر للصور وعلي ملامحها التفكير.

عيادة ماجد- حجرة الاستقبال

بهجت يجلس مربعا يده على صدره. وإلى جواره يجلس رجلان آخر هما من ظهرت صورتها في نهاية المشهد السابق. يبدو على بهجت التوجس والتوتر والقلق.

وهو ينظر إلى يمينه فيجد الشخص الأول (ضعيف الجسد. يرتدى نظارة طبية)، يفرك يده في توتر وكأنه ينتظر نتيجة امتحان،

ثم ينظر إلى يساره فيجد الشخص الثاني (ممشوق القوام رياضي ووسيم)، يبتسم له ابتسامة واثقة ولزجة.

ينظر بهجت متأملا الحجرة، فتصطم عيناه بمشاهد متنوعة لسيدات حوامل، وأطفال يبكون، وملصقات كثيرة عن التخصيب الآمن، وأطفال الأنابيب، والإنجاب في سن متأخر.

أصوات متداخلة

بكاء أطفال

دكتور ممتاز.. هنجيبي توأم بعد 9شهور بالظبط.. بس خلي جوزك يشد حيله شوية
الراجل مصمم على العيل الثاني وهو خلاص شطب.. قلت آجي اشوف طريقة
بس يا واد.. تعبت.. يقطع الخلفة وسنينها

يبتلع بهجت ريقه في صوت مسموع وهو يعاود النظر إلى الشخصين الذين يجلسون إلى جواره في غير تصديق

عيادة ماجد - حجرة الكشف

ماجد يقوم مفزوعاً من علي كرسيه وهو يواجه شمس التي تجلس أمامه

ماجد

يانهارك إسود!

تتحرك شمس تجاه ماجد وتقبل رأسه وتجلسه مرة أخرى بمقعده وهي تتدلل عليه

شمس

مش انت اللي قلت لو عاوزة تخلفي لازم تتجوزي؟
زعلان ليه بقي؟ ده أنا عايزه كل حاجة تتم تحت اشرافك

ماجد يزيج شمس ويتحرك تجاه مجموعة من الأشعة التي ينظر بها متجاهلا شمس

ماجد

لالا أنا مش موافك .. ولا هاشارك في الهبل ده

شمس

خالو أنا عايزه أكون أم،
وجينتك .. وقولتلك الحقيقه كلها ..
عشان أكون مطمئنه وأنت جنبي...
لكن لو مش عايز تقف جمبي، حتفضل بردو خالو حبيبي
سلامو عليكو

وتتجه شمس نحو الباب، فيعاجلها ماجد

ماجد

إستني

تبتسم شمس دون أن تلتفت له، فيواصل

ماجد

يا حبيبي كلنا عايزينك تبقي أم .. بس مش بالطريقة دي
ترسم الجدية على ملامحها مرة أخرى وهي تعاود النظر له

شمس

أنا مش عايزه راجل في حياتي... ومش هزيد وأعيد في دوافعي .. اللي
أنت عارفها وعشتها بنفسك معايا ..

ماجد

وبالنسبة لنجوى؟ .. عارفه الموضوع ده؟

شمس

لألا تعرف إيه! .. أنت عايزها تموت فيها؟ ..
وطبعاً أنت مش هاتقولها

ماجد

أقولها إيه إنتي عايزاها تقتلني!
بس إنتي ضامنه البلاوي اللي إنتي مختاراهم دول؟

تجلس شمس منتصره

شمس

تؤ تؤ تؤ! أو بعديين...
بلوة منهم حايبقى نسيبك!

يجلس ماجد أمامها، ويزفر بضيق

ماجد

يعني أنا إيه اللي مطلوب مني دلوقتي؟

شمس

صميم عملك! تكشف على المرشحين وتعمل التحاليل اللازمه وتقوللي مين
فيهم فرصته أحسن في الإنجاز

ماجد

قصدك الإنجاب؟

شمس

ماتفرقش!

ماجد

طب بقولك إيه... خلىنا نتكلم في الهبل ده بعدين...
فيه ٣ حالات مستعجلين بره

شمس

ماهما دول التلات بلاوي...

ماجد يشير بيديه تجاه الباب، شمس تهز رأسها بالموافقة. يضع ماجد يده علي رأسه في عدم تصديق

عيادة ماجد - حجرة الكشف

تظهر ساعة بالمكتب وشمس بملايس مختلفة تنتظر تجاه الساعة، يدخل ماجد ويديه ثلاث ملفات، ويجلس بكرسي مكتبه الذي يضع الملفات أعلاه ويفتحها

ماجد

بصي يا ستي التلاته يقدر وا ينجزوا بشكل طبيعي،
لكن نسبة الخصوبة عند كل واحد مختلفة
واحد 60% و الثاني 72%،
وأعلى واحد فيهم اللي اسمه بهجت ده.. 95%

شمس

ده كويس يعني؟

ماجد

ولسه كمان لو ضفنا المستوى الرفيع!
هي مش ثانوية عامة يا شمس! ؟
أه طبعا 95% لقطه

شمس

اممم .. طيب مع إنه مكعور كده ومببط

ماجد

وأنت مالك بشكله .. هو إنتي هاتتجوزيه! ..
إنتي يا دوب .. هاتخلفي منه بس
مش كده ولا إيه؟

كافية في حديقة

شمس وبهجت يجلسان في مواجهة بعضهما البعض.. ونرى الويتر يتحرك بين الطاومات

بهجت

95%! الله يرحمها ماما
كانت دايماً شيفاني فاشل

شمس

هتفضل فرحان بنفسك كده كثير يا دكتور، ولا نتكلم في المهم؟!!

بهجت (يقاطعها في مرح)

دكتور ايه بقا، إحنا هانمئل إننا متجوزين ..
بيقا تقوليلي يا بهوجتي... يا بوجي
أقولك يا شموستي، ياشوشو .. وكده

شمس (بعصبية)

شوشو ايه! بقولك نتكلم في المهم

بهجت

ماشى نتكلم في المهم!
هاخذ مهري إمتى؟

هنا نرى رد فعل مندهش على الويتر الذي كان على مقربة

شمس

مهرك! إسمها دفعة تعاقد! هاتأخذها بعد كتب الكتاب ..
والدفعة الثانية أول ما يحصل حمل ..
والثالثة هتأخذها مع ورقتك بعد الولادة، تمام؟

بهجت

ايه ده؟! يعني أنا هافضل علي ذمتك 9 شهور؟!
طب ما أول ما تحملي نفضها سيره وخلص

شمس

لا طبعاً.. إفرض حصل للحمل حاجه.. أجيبك تاني إزي؟

بهجت

مسيديج.... أجيبك في ثواني ..
بس خدي بالك كل مره بفلوس تانية.. ده بيزنس

شمس
اه .. أنت جاي تهرج

تَهم شمس أن تقف وتغادر

شمس (مستكلمة)
طيب .. بعد إذناك بقا .. عشان في إثنين غيرك .. مستنين تليفون مني

بهجت
إستتي بس ..

يمسك بهجت يدها وهو يُجلسها، فترمه بنظرة عدائية، فيترك يدها ويعتذر

بهجت
أسف...
موافق يا ستي موافق

تجلس شمس بمكانها

بهجت
إنتي بتقشني بسرعة على فكره!...

شمس
عاوزين نحدد معاد زيارتك لعلتي وبتفق على معاد الفرح،
علشان نخلص من الموال ده بسرعة

بهجت
وماله، بس عشان نبقا واضحين .. أنا هتجوزك بشنطة هدومي وبس، يعني
أي حاجة الست والدتك تطلبها .. هتشيلها إنتي
العفش والنيش ومفرش السرير والحجات ديه!

الويتر وقد سمع الكلام السابق مذهول ويرمق بهجت باعجاب وهو يتمتم

الويتر
يخرّب بيت سيّطرتك!

شمس
انت مش بتقول بيتك جاهز للجواز!؟

بهجت
اه بس معنديش نيش!

شمس
وأنا مش عايزه نيش يا سيدي

بهجت

طيب، من غير قفش! بعد الفرح ايه النظام؟

شمس

هقعد في بيتك أول كام يوم
لغاية جو الزيارات العائلية الخنيق ده ما يخلص ..
وبعدين هاروح عند نيفين صاحبتني

بهجت

طب ماتجيبني نفين تقعد معنا ...

تنظر له شمس بحده

شمس

تقعد معنا فين؟

بهجت

المزرعة! ديه هواها يرد الروح

تحرك يدها في حزم مع إيقاع كل كلمة

شمس

مافيش أي علاقة من اي نوع هاتكون مع ستات تانية ..
ولو إكتشفت غير كده .. هالغي الموضوع كله

بهجت

لا ثانية واحدة بقا .. وإنتي مالك! ..
أصاحب .. أحب .. أنا حر ..
إنتي اللي ليكي هتاخديه وخلصنا

تنظر له شمس متحدية

شمس

أنا شروطتي كانت واضحة وإننت وافقت عليها
من غير رغي كتير، موافق ولا لأ؟

بهجت

... موافق

بيت شمس – الصلاة

تزيح نجوى سجادة صغيرة من أمام عتبة باب الشقة وتلقى بعضاً مما بزجاجة صغيرة علي الأرض وهي تقرأ من ورقة وتقول

نجوى

يا ميسر يسر لنا المقفول .. وحل لنا المربوط.. وإصرف عنا المفكوك
.. اثنتاتا اثتوت، لف ودور .. وبلاش تتوهه مننا في المرور ..

شمس تأتي من خلفها ويبدو عليها الإستغراب

شمس

مرور إيه؟! إنتي بتعملي إيه يا ماما؟

تضع نجوى السجادة مكانها أعلي الماء وهي تُشير لشمس بأن تخطو عليها

نجوى

شوفتي وصلنتي لإيه؟ ..
يلاه .. عدي عليها 7 مرات وإنتي بتقولي ..

تقرأ نجوى من ورقة معها

نجوى

إتفك يا ملعون يا إبن المجنون ..
قولي ورايا!

تضحك شمس و تشير لها بيدها أن تلم وندخل البيت

شمس

لمي الخزعبلات ديه، أنا جبنتك العريس اللي إنتي عايزاه

تبدو علامات عدم التصديق على وجه نجوى وهي تتجه للداخل ناحية شمس وتغلق الباب خلفها

نجوى

عريس؟! ليكي?!

شمس

أمال ليكي?!

نجوى

إزي؟ مين هو؟ إمتي؟

شمس

جمعي يا ماما! عايزه تسألني عن ايه بالظبط؟

نجوى

كل حاجة

شمس

طيب!

إتعرفت عليه عن طريق نيفين ..
قعدت معاه كذا مره .. فعجبني .. وجاي بكره يقابلك

نجوى

ايه الإختصار ده! قوليلي أي حاجة عنه

شمس (تقاطعها)

متقلقيش هو جاهز من كل حاجة .. وبقولك ايه يا ماما .. مش عايزين
نتعبه بمطالب الجواز والحاجات الشكلية دي .. إحنا الإثنين عايزين
نخلص الموضوع بدري بدري

نجوى (باستعجاب)

نخلص بدري بدري!

شمس

أقصد عايزنا نتجوز بسرعة

نجوى

بسرعة لية؟! .. هو في حاجه يا شمس مخبيها علي؟
.. ولا الواد ده فيه عيب ولا حاجة؟

شمس

لأ كشفت عليه!

نجوى

ها!!!!

شمس

حلو يا ماما حلوا! المهم ماتقلقيش عليه بكره

نجوى

أنقل ايه يا حبيبتي، أنا ماصدقت أفرح بيكي!

بيت شمس - الصالة

يجلس كلاً من بهجت وطارق ودكتور ماجد على كنبه الأنترية وجوار بهجت تجلس شمس والتي تبدو عليها الأناقة وجوارها تجلس نجوى، بينما يجلس طارق في كرسي مجاور

نجوى

الشبكة ماتقلش عن 50 ألف جنية والمهر قدهم والمؤخر ١٥٠ ألف جنية
والعفش النص بالنص ..

يميل بهجت على شمس هامساً

بهجت

٥٠ و ٥٠ و ١٥٠ أدي ٢٥٠

غير ال ٢٠٠ عرقي

ربنا معاكي

تُمسك شمس بذراع والدتها وتسحبها نحوها

شمس

في إيه يا ماما؟ ... هو ده اللي إتفقنا عليه؟

نجوى (بهمس)

لازم يعرف إنك غالية أوي .. ماتقلش هيدفع
شكله مليون

تعود نجوى لوضعها وتكمل حديثها في ثقة

نجوى

قولت إيه يا دكتور بهجت؟

تَميل شمس تجاه بهجت الذي يميل عليها

شمس (بهمس)

إرفض .. بقلب جامد

يهز بهجت رأسه بالموافقه وهو يعتدل في جلسته

بهجت

بصي يا طنط .. شمس عندي تتاقل بالذهب .. بس إسمحيلي .. اللي
حضرتك طلبتيه كتير عليا .. وأنا مش هقدر

نجوى

يعني إيه؟

يقف بهجت فيقف طارق على أثره وكأنه يستعد للرحيل

بهجت

يعني يفتح الله .. إنتو بتحلبوني كده

يقف الجميع وشمس تشير لماجد بأن يتدخل، ماجد يُمسك بهجت لئجلسه مرة أخرى

ماجد

إيه يا دكتور بهجت ... الكلام أخذ وعطا

.. إقعد بس.. إقعدني يا نجوى

أقعد يا خاله!

نجوى

أنا مش عارفه أنت زعلان ليه؟ ..

ما هي دي الأصول ولا إيه يا أستاذ طارق

.. ما تحضرنا.. انت قلتلي تقربله إيه؟

طارق

خاله حضرتك

نجوى

طب عقله وفهمه الاصول..

طارق ويجذب بهجت ليجبره على الجلوس

طارق

لا متخافيش يا طنط..

عندنا في العيلة كلمة الخال تمشي على الكل

.. اقعد.. اقعد

بهجت يجلس وهو ينظر شذرا لطارق، ثم ينظر لشمس مستقهماً، فتتنظر هي لماجد بالتبعية، فينظر ماجد

لنجوى

ماجد

الأصول ديه حاجة نسبية...

عمر التخفيف من طلباتنا ما هيتعارض مع الأصول

إحنا عايزين نفرح بالأولاد

شمس

ماما .. أنا لا عايزة مهر.. ولا مؤخر .. ولا حتي شبكة ..

هما دبلتين وبس

نجوى

ما تشتريهم إنتي بقى بالمره!

يقف بهجت، يقف طارق مجدداً على أثره

بهجت

دي إهانة يا طنط
أنا ما أقبلهاش على نفسي...
ياللا يا خالو..

شمس تشير مرة أخرى لماجد فيجذب بهجت مرةً أخرى

ماجد

إقعد بقى .. ما تخيلناش

يجلس بهجت ويجلس طارق

يذهب ماجد لنجوى ويتجه بها لأحد الأجناب وهو يهمس لها

ماجد

في إيه يا نجوى؟ .. بطريقتك دي الراجل هايمشي .. ومش هايرجع ..
وإحنا ما صدقنا

نجوى

لا يمشي إيه ! حاضر أنا هاخف العيار شوية ..
بس متسبهوش يمشي والنبي

يعودا ماجد ونجوى ويجلسا بأماكنهما

ماجد

خلاص بقا يا نجوى الأولاد عايزين بعض .. وإحنا مش هنوقف جوازهم
علي كلام فارغ

شمس

ماما الحاجات دي كلها شكليات والله .. إحنا هانكتب الكتاب ..
وهانعمل الفرحة هنا على الضيق .. ونطلع على بيتنا

ماجد

خلاص بقا يا نجوى .. خلىنا نقرا الفاتحة

شمس

وافقي يا ماما بقا

بهجت (يقلد شمس)

وافقي يا ماما بقا

شمس تز غده في كتفه ونجوى تنتقل ببصرها بينهما، بينما طارق يجلس مترقبا، وماجد يشير لها برأسه بأن
توافق

نجوى
أمرى لله

وبشكل فجائي تز غرد نجوى في سعادة

ص. زغرودة

نهار / داخلي

مشهد لاغي

مشهد (31)

بيت المزرعة – الصالة/ المطبخ

تلفزيون شغال علي مشهد من فيلم قديم (انت حبيبي – فريد الاطرش و شادية) ، ثم يظهر بهجت يرتدي شورت وفانلة داخلية والضيق علي ملامحه يتابعه دون أن يلتفت لطارق الذي يقف أمامه وهو يضبط في بدلته ويشير علي ساعته

طارق

تفرکش إيه يا عم! ... ده خلاص ..
كلها ساعتين علي الفرخ

بهجت

حاسس إني هاورط نفسي في مصيبه أنا مش قدها ...
أنت مش عارف هي بتكلمني إزاي

طارق

إعتبرها شربة يا بهجت

بهجت

وأقعد أسهل ٩ شهور؟!

يفتح باب المزرعة لتظهر سالي علي الباب وهي تجر شنطة سفرها خلفها

سالي

إزيكوا يا حلوين

بهجت وطارق ويبدو عليهم الصدمة ، طارق وبهجت يتبادلان نظرات التوتر ، يتجه بهجت لسالي ويحتضنها

بهجت

سالي .. إيه المفاجأة الحلوة دي ..

سالي

نزلت شغل وخلصته بسرعة
قولت أعمالك مفاجأة وأقضي معاك اليومين الجايين

يشير بهجت بإصبعيه اثنتين ويتبادل نظرات التوتر مع طارق

بهجت

يومين بحالهم ...قليلين خالص

طارق (يحدث نفسه)

خالص مالص .. وهاتبقى مصيبة بالقوانص

طارق يعلي صوته

طارق

وسفريية ابو كبير يا بهجت؟
الناس مستتيناك بعد ساعة عشان المشروع الجديد

بهجت متظاهرا انه تذكر الأمر

بهجت

اه صحيح .. أنا لازم أسافر ..
هخلص ابو كبير واجيلك علي طول

سالي

طب ما تأجل السفريية دي هايحصل ايه يعني؟

بهجت

الكبير هايضل اكيدي!

طارق (متداخلاً)

بهجت عايز يقبض بسرعة عشان يسدد البنك..
انتي ناسيه مشكلة القرض؟

بهجت

وانا ما صدقت حد هيشاركني وينقذني

يدخل حسين عليهم وهو يحمل بدلة الفرح

حسين

بدلة الفرح يا بهجت بيه .. الف مب

يضع بهجت يده على فم حسين ويأخذ منه البدلة

بهجت

ماشني يا حسين شكرا اوي .. روح انت دلوقتي

بهجت يضع يده على كتف حسين وكأنه سيخنقه فيمسكه طارق ويخرجه من الحجرة. تقف سالي بتحفظ

سالي

هو انت عندك فرح ولا مشروع ..
ولا ايه بالظبط؟

بهجت

ما هو المشروع هو الفرح ...
اقصد الفرح ف المشروع ..
بصي هو انا هاروح الفرح اتفق علي المشروع

سالي تجلس علي طرف السرير وتضع شنطتها بجوارها أرضاً
سالي
طيب سافر انت وانا هستناك هنا لغاية ما ترجع

طارق
لا لا ...
انت مقولتلهاش علي حكاية التعبان ؟

بهجت
أه صحيح! ده حنة تعبان!
طلعنا من بطنه ٣ أرانب يا سالي

سالي
يعني مسكتوه...

طارق
أه.. بس هرب تاني

سالي
ايه الكلام الفارغ اللي انتو بتقولوه ده

بهجت
سالي انا متوتر جداً
ومش عايز اتاخر
مستقبلي كله واقف علي ابو كبير دلوقتي
لو سمحت يا طارق وصلها

طارق ينظر إلى بهجت مستغرباً. بهجت يغمز له

بهجت
ابقي كلمني

طارق يجر شنطة سالي ويخرج

بيت شمس - حجرة شمس

تقف شمس بفستان أبيض بسيط أمام المرأة تضبط شكلها ونيفين تقوم بضبط الفستان من الخلف، تدخل نجوى

نجوى

المأذون جه من بدري ..
والناس بره بتسأل فين العريس؟ ..
ما تتصلي بيه

تستمر شمس في ضبط نفسها ولا تلتفت لنجوى وتتحدث بثقة

شمس

ما تقلقيش زمانه جاي

نجوى

شايه يا نيفين .. أنا أعصابي بايظه ..
وهي ولا هاممها إزاي ... كلميه شوفيه فين

نجوي تفتح الباب وتخرج، نيفين وهي تجلس أمام المرآة تضبط مكياجها

نيفين

صحيح إنتي مش قلقانة يا شمس

شمس

أقلق من إيه؟! الفلوس حاجبيه

بتوتر خفي شمس تمسك الموبايل وتكتب رساله

شمس

انت فين؟

وتهم ان ترسل لكن يقاطعها دخول إحدى الفتيات

الفتاة

العريس وصل يا عروسة

تخرج الفتاة وشمس تضع الموبايل مكانه وتتبادل مع نيفين الإبتسامة ثم تنظر لنفسها في المرآة بثقة

بيت شمس - الصالة

يجلس ماجد يمين المأذون الذي يفتح دفتره وشماله يجلس بهجت مرتدي بدلة العريس ونجوى تقف بجواره

المأذون

اومال فين عروستنا؟

تدخل شمس وسط زغاريد الجميع وينبهر بهجت بشكلها الجميل ويفسح لها مكان بجواره لتجلس شمس بجانبه

صوت زغاريد

ينظر بهجت بإعجاب تجاه شمس، المأذون يميل على بهجت ويهمس له

المأذون

بقولك يا عريس أنت موافق على موضوع العصمة دا؟

بهجت

عصمة إيه؟!

المأذون

الاتفاق مع العروسة إن العصمة تبقا في أيدها

ومحدث من المعازيم يعرف

بهجت

هي قالتك كدا؟!

المأذون

الإتفاق معاها كان كدا

بهجت

بيقا هوا كدا

المأذون

طب حاسب بقى كدا...

يُزيح المأذون بهجت بيده للخلف ثم يمد رأسه تجاه شمس، ويهمس لها وهي تستمع له وبهجت في المنتصف مستعجب مما يحدث

المأذون

بقولك يا عروسة .. أنا سألت في موضوع العصمة ده، فلوسه طلعت
غير.. أصل فيها قيل وقال كثير! ..
أنا عايز كده ضعف اللي اتفقنا عليه...

شمس

صح! فيها قيل وقال كثير
أنا مش هاتجوز...
اتفضل روح!

يعود المأذون لوضعه الطبيعي

المأذون (بصوت عالي)
علي بركة الله يا جماعة

ينظر لبهجت

المأذون

بطاقتك يا عريس

بهجت يخرجها من جيبه وماجد يأتي ويعطي للمأذون البطاقة
ص. زغاريد

- قطع على باب الشقه المفتوح -

يدخل منه طارق وهو يبحث بعينه عن بهجت، تتقدم تجاهه نيفين
نيفين

اهلا وسهلا .. اتفضل.. حضرتك زميل الدكتور بهجت

يطيل طارق في السلام مع نيفين

طارق

أحنا اكثر من زملا.. أنا خاله

نيفين تنتظر له مستفهمه

نيفين

أفندم؟

طارق

وانتي عارفة.. الخال والد.. يعني ممكن تقولي أني في مقام والده

نيفين
نعم؟!

طارق يمد يده تجاه نيفين

طارق

طارق مندور..

تقدري تعتبريني زي أخوكي عشان ما نضيعش وقت

نيفين تمد يدها لتصافحه في توجس

نيفين

أهلا.. طبعاً طبعاً.. كلنا هنا أخوات

يقاطعهما صوت الزغاريد وكلمات التهئة لشمس وبهجت من الضيوف

ص. الضيوف

مبروك يا شمس. مبروك يا دكتور

نيفين

تعالى نسلم الاول وبعدين نشوف موضوع العائلات معاك

تتحرك نيفين وطارق نحوهما و نجوى تحضن شمس وهي تبكي

شمس

بتعيطي ليه دلوقتي بس؟

نجوى

مش مصدقه نفسي .. اني شوفتك عروسة اخيراً

نيفين تحضن وتقبل شمس وتسلم علي بهجت وطارق يسلم علي بهجت ويحضنه ويسلم علي شمس وباقي

الضيوف يسلمون عليهما

يقاطعهما صوت ماجد

ياللا يا جماعه

ماجد

الصوره الجماعية مع العريس والعروسة، ياللا كله يجمع هنا

المصور

حضن العرسان الطلو

يقف الجميع حول شمس وبهجت، يهم بهجت بتوتر أن يحتضن شمس وهي تقف بجواره، تنظر شمس له نظره حاده فيتم إلتقاط الصورة بتوتر بهجت ونظرة شمس الحادة.

بيت المزرعة - الصلاة

باب البيت يُفتح ليدخل بهجت وشمس

بهجت

اتفضلي يا عروسة

شمس

ما بلاش عروسة دي .. احنا بقينا لوحدنا خلاص

شمس تتكلم وهي تخرج شيك من حقيبتها

شمس

اتفضل ده اول شيك زي ما اتفقت معاك

بهجت يمسك بالشيك في لهفة ويقرأه

بهجت

ومستعجله ليه بس، أحب أنا التعاملات البرفيكس ديه سلم واستلم

شمس

بس أنا لسه مستلمتش منك حاجه

بهجت

لو عايزه تستلمي دلوقتي أنا تحت أمرك وفوري وفرش

شمس

ما بحبش الهزار السخيف...
معادنا بعد بكره مع خالو عشان يجهزني للعملية وسيادتك طبعا هاتكون
موجود .. تمام؟

بهجت

نفسى أعرف بس إنتي مش طيقاني ليه؟! ده أنا حتي كيبوت!

شمس

إنت مصدق نفسك!؟

بهجت

أه طبعا .. كيبوت

يُنظر بهجت تجاه مرآة قريبة منه وهو يُشير تجاه نفسه وهو يظهر بها وتظهر شمس بجواره

بهجت

حتى بصي

ثم يستدير لها و يقرب يدها نحو خدها

بهجت

وعلى فكره إنتي كمان كيوت

شمس تمسك يده قبل أن يلمسها

شمس تقاطعه

تسمع عن حاجه اسمها .. الكيك بوكسنج

يقترّب أكثر ويحاول لف ذراعه حول خصرها

بهجت (مستفهماً)

لا.. بس اعرف الكب كيك.. تحبي اعملك؟

تمسك شمس ذراعه بحركة فنية مفاجئة..

شمس

بص بقي .. اللي بيني وبينك شغل وبس .. اكثر من كده مافيش .. وما

تحاولش تتعدي حدودك معايا .. ماشي؟

شمس تصعد الي حجرتها وبهجت يتابعها بنظره

بهجت بصوت منخفض

كيك بوكسنج! ايام سودا .. هاتعيشها يا بوجي

بيت المزرعة - حجرة شمس + حجرة بهجت

شمس مرتديه بيجامية النوم التي كانت تمسكها نيفين في مشهد سابق، تفتح الباب قليلاً وتذهب الي سريرها ثم تغلق نور الأباجورة وتتمدد بالسريير وتغلق عينيها ثم يفاجئها صوت...
ص. أغاني

تفتح النور مستغربة وتقوم وترتدي روبها وتفتح الباب باحثة عن مصدر الصوت
تسير في ممر بين الغرف لتصل إلى الغرفة التي يصدر منها الصوت
- (حجرة بهجت) -

شمس تقف أمام الغرفة التي تتبين أنها غرفة نوم بهجت وترى بهجت بداخلها وهو يرقص في حجرته مرتدياً شورت وتي شيرت ضيق غير منتبها لوجودها
شمس بعصبيه

ايه ده!!

ينتبه بهجت لوجودها متوقفاً عن الرقص

بهجت

ايه؟

شمس

انا مش هاعرف انام كده..

بهجت

ليه؟

شمس

ماعرفش انام ف الدوشة دي

بهجت

وانا ماعرفش أنام غير وصوت التلفزيون عالي، متعود على كده

شمس

وبالنسبة للرقص؟ مش متعود تمام غير لما ترقص برضه؟

بهجت

مزاجي... بيتي...

شمس

طب لو سمحت وطي التلفزيون عايزه أنام

بهجت

ما تقفلي الباب عليكي؟

شمس

مش متعوده أنام و الباب مقفول

بهجت

ليه؟

شمس

وأنت مالك أنت.. أنا حره يا سيدي

بهجت

وأنا حر أنا كمان

تستدير شمس وتخرج وهي غاضبة

- (حجرة شمس) -

تدخل شمس حجرتها وتجلس علي السرير وهي تتفخ ثم يتوقف صوت التلفزيون فجأة، بعد لحظة بهجت يخبط علي الباب وهو واقف على عتبته.. تنظر تجاهه، فيعاجلها

بهجت

أنا وطيته.. قولت ما يصحش برضه، انتي ضيفه عندي..

شمس بزهدق

يا سلام! شوف الذوق

بهجت

يعني مافيش شكرا حتي! ماشي

يخرج بهجت ويترك الباب مفتوح قليلاً وشمس ترجع لسريرها، تغلق النور، لكنها تتفاجأ بصوت التلفزيون يعود مرة اخري بصوت أعلى، تضع المخده علي رأسها بغضب

ص.أغاني

مشهد (37)

نهار / خارجي

المزرعة

تظهر المزرعة من الخارج صباحاً

مشهد (38)

نهار / داخلي

بيت المزرعة - حجرة شمس + أمام حجرة شمس وبهجت

تجلس شمس في غرفتها وهي تعمل على اللاب توب الخاص بها
ص. زغاريد متواصل منخفض

تنتبه شمس لصوت الزغاريد وتتنجه سريعاً وتفتح الباب قليلاً لتستمع لصوت نجوى
ص. نجوى

هم لسه نايمين؟! إحنا بقينا الضهر

شمس تفتح الباب وتخرج

(أمام حجرة شمس وبهجت)

شمس تتحرك في سرعة وبدون صوت لتدخل حجرة بهجت بسرعة ونسمع صوت نجوى

ص. نجوى

رصي ياهنية الفطار عقبال ما اصحيهم

ص. زغاريد

بيت المزرعة - حجرة بهجت

تدخل شمس وتغلق الباب بالمفتاح وتتحرك بسرعة تجاه بهجت وهي تلكزه

شمس

بهجت .. بهجت .. قوم .. قوم بسرعة

بهجت

في ايه؟ . ايه ده؟ شمس .. كنت عارف أنك هتيجي.

شمس

قوم .. ماما وصلت تحت

ينهض بهجت مفزوعاً من السرير وهو ينظر تجاه شمس ثم يقوم مسرعاً بوضع مخده بجواره لإظهار بيات شمس معه ثم يقوم بفتح أحد الأدراج ويلقى بوكسر أرضاً، تستغرب شمس مما يفعل بهجت.

شمس

ايه ده؟

بهجت

ليلة الدخلة ..

ماترمي أي حاجة من عندك ..

تهم بالرد يقاطعها صوت طرقات باب ويليه صوت نجوى

ص. طرقات الباب

ص. نجوى

صباحية مباركة يا عرايس .. جبتلكوا الفطار يا حلوين

شمس تفتح بالمفتاح وتتصنع انها مستيقظة للتو .. تدخل نجوى وهي تزغرد وتحضن شمس في شوق

شمس

صباح الخير يا ماما ..

تزغرد نجوى

ص. زغردة نجوى

نجوى

بسم الله ماشاء الله، وشك ورد أهو .. وبقيتي قمر

تتنظر لبهجت

نجوى

صباحية مباركة يا عريس..

بهجت

عقبالك يا طنط..

قصدي ا.. مش عارف بيقولوا ايه بقه.. هيهي..

نجوى

- تنتبه فجاءه -

ايه اللي انتي لابساه ده يا شمس؟

بيجاما في ليله جوزك!

شمس (مخرجة)

ايه يا ماما .. عادي يعني .. فيها ايه؟

يلاحقها بهجت

بهجت

معلش يا طنط.. أصلها بردت بالليل..

هاخش أنا بقه أخذ دش الصباحية..

هاتيلي البرنس بتاعي يا شموستي..

تتنظر تجاهه شمس بضيق ثم تبحث عن البرنس حولها بإرتباك حتي تجده معلقا علي الشماعه.. تتاوله اياه..

بهجت

ميرسي يا شوشو يا حبييتي..

بهجت يلتقط البرنس ويدلف إلى الحمام.. نجوى تراقب ما يحدث في سعادة، نجوى تمسك شمس وتقربها منها وتخفض صوتها وهي تحدثها

نجوى

أخبار ليلة امبارح ايه؟ .. طمني.. طلع اسد ولا قطة؟

تتنظر نجوى لشكل الغرفة، ثم الى شمس التي تبتسم إبتسامة مفتعلة وتهز كتفها
نجوى تبتسم

نجوى

طب الحمد لله..

عيادة ماجد

يجلس بهجت بكرسي أمام مكتب ماجد وهو ينظر متقصباً تجاه مكان الكشف المغطى بالستائر البيضاء، يتقدم ماجد من خلف مكان الكشف ليجلس بكرسيه وبهجت ينظر نحوه

ماجد

تمام يا شموسة.. انتي دلوقت جاهزة تماماً للعملية..
مممكن احجزلك ف المستشفى بعد بكرة

بهجت

هي العملية يا دكتور بكل مراحلها .. هتاخذ وقت اد ايه؟

ماجد

بتحضيرها ونتيجتها شهر بالكثير

شمس تجلس في الكرسي المقابل وماجد يكتب اشياء في الملف

ماجد

مش عايزك بعد العملية تتعرضي لاي مجهود
انتي خلاص بعد يومين هتبدأي مرحلة جديدة ف حياتك..
ولأزم من دلوقت تبقي متأكدة من صحة الخطوة دي..
انتي متأكدة؟

شمس تنظر بطرف عيناها نحو بهجت بشكل تلقائي.. وهو يفعل المثل..

ص.نيفين

الاختيارات الجديدة ف حياتنا و ارد تبقى مربكة..
خصوصاً لو كانت مصيرية..

استديو الاذاعة + فوتو مونتاج

نيفين تجلس امام الميكرفون

نيفين

بس هي الحياة كده.. لازم تجربنا كل شوية على الإختيار..

نبدأ نرى مشاهد متقطعة علي صوت نيفين

بيت نيفين _ شمس في حجرتها ببيت نيفين ترتب ملابسها ونيفين وعمر يساعونها

B - البنك _ بهجت يقوم بتسليم الشيك لعاصم ويصافحه

C- مكتب شمس _ شمس تدخل مكتبها وراها نهى ويتابعها الموظفين في إستغراب

D- الديسكو _ بهجت مع سالي يرقصا ويضحكا معا

ص.نيفين

اختيارات في شغلك، في ترتيب أولوياتك، في أماكن جديدة، أو حتى مع

ناس جديدة اخترت تعيش معاهم

E- المزرعة _ نجوى ونيفين وطارق مع شمس وبهجت ينتهوا من الأكل على السفرة

F- زريبة المزرعة _ بهجت يربت علي بقرته بوسة وهو يتحسس بطنها التي كبرت نسبيا

H- المزرعة _ بهجت يودع سالي ويشير لها باي

ص.نيفين

وأحياناً الظروف بتفرض عليك إختيارات مزعجة ... وبتبقى مضطر تقبلها

.. وتجاريتها .. لكن بتخاف علي رتم حياتك منها .. فتحاول تحافظ علي اللي

اتعودت عليه .. علي قد ما تقدر

I- العيادة _ ماجد يتفحص اوراق وشمس وبهجت يجلسان امامه يراقبونه في لهفه وماجد يرفع راسه

تجاهم ويهزها بعلامه النفي ورد فعل خيبه الامل علي ملامح شمس وبهجت

ص.نيفين

واوقات تلاقي الحياة بترفض اختياراتك لنفسك .. وتحسك بضعفك وفشلك

.. لانك مخترتش صح

J- العيادة _ ماجد مع شمس وهي مستلقاه علي السرير وهو يمسك يدها وتقف علي الارض

ص.نيفين

لكن اصراك علي اختيارك .. والامل في انك توصل للي انت عايزه ..

بيخليك تكمل الطريق للنهاية

K- الحمام _ شمس تنظر إلي أنبوبة فحص الحمل وملامح خيبة الأمل علي وجهها

ص.نيفين

ولما تقرر الحياة تكسر املك من تاني .. تلاقي نفسك بتسال .. اكمل في

اللي اخترته؟ .. ولا اسيب الحياة هي اللي تختارلي؟

نهار / داخلي

مشهد (42)

بيت نيفين - الصالة + حجرة شمس

+

نهار / خارجي

مشهد (43)

الشارع - في التاكسي

نيفين في الصالة تنادي علي عمر

نيفين

ياللا يا عمر ... اجهز

شمس تخرج من باب الحمام وهي تتشف وجهها

شمس

انا ثواني واكون جاهزه .. مشفتيش موبايلي ؟

نيفين تشير علي منضدة الانترنت

نيفين

هناك اهو .. في الشاحن من امبارح

شمس تتجه له وتمسكه وتفتحه

نيفين

خلصت يا عمر؟

شمس

10 ميسد كول!

شمس تتصل بالموبايل ونيفين تراقب ما يحدث

ص.جرس الموبايل

- (نقطع بينهما بالتوازي أثناء المكالمة حسب الحاجة) -

شمس

ايوة يا ماما ازيك، معلشي التليفون اتقفل مني ومخدتش بالي..

نجوى

وجوزك مش بيرد هو كمان ليه؟ قلقتوني عليكوا

شمس

لا احنا تمام في البيت اهو، ايه الدوشه اللي عندك دي انتي فين؟

نجوى

أنا في الشارع راكبه تاكسي وجيالكو

شمس

جايه فين؟

نجوى

بيتكو..

شمس ونيفين يتبادلان نظرات التوتر

شمس

بيتنا ... ليه؟

نجوى

نعم!

شمس تدخل حجرتها وتخرج ملابسها بشكل سريع وهي تتكلم ونيفين ورائها تساعدنا في لم اشياءها المبعثره وتضعها في حقيبة يدها

شمس

أقصد أنا بره البيت بشترى طلبات الأسبوع

نجوى

انتي مش لسه قايلالي انكوا في البيت ؟

شمس ترتدي ملابسها سريعاً وتلعنم وهي تتكلم

شمس

كان قصدي أن بهجت نايم في البيت.. وأنا خرجت.. انتي قدامك قد ايه؟

نجوى

نص ساعة بالكثير

عمر ياتي وهو يحنل حدائها وشمس تاخذه منه سريعاً ترتديه وتمسك حقيبتها

شمس

طيب أنا هاخلص بسرعه وأجيبك.. باي

شمس تتصل بالموبايل وتفتح باب الشقه وتخرج

بيت المزرعة - حجرة بهجت

تخرج سالي من الحمام وهي مرتديه روب تسمع صوت رنين موبايل ضعيف، تبحث وراء مصدر الصوت
ص.رنين موبايل منخفض الصوت

سالي تتجه نحو الصوت لتجد الموبايل ملقى تحت السرير بجانب بهجت الذي ينام على السرير، وتري
الشاشة مكتوب عليها شمس تهم ان ترد تظهر يد بهجت يأخذ منها الموبايل سريعاً

بهجت

بدور عليه من الصباح

بهجت يرتدي شورت وفانلة داخلية يغلق الصوت سريعاً

سالي

مين شمس ديه ؟

يرتباك بهجت قليلاً

بهجت

مين ااا.. قصدك الأستاذ شمس الدين التبريزي ..
.. بتاع المشروع اللي كلمتك عنه قبل كدا.. ابو كبير..

يرن موبايله مرة أخرى ينظر فيه متوتراً

بهجت

شكله عايزني في حاجه مهمه ..

بهجت يخرج من الغرفة

نهار / داخلي

مشهد (45)

بيت المزرعة - الصالة

+

نهار / داخلي

مشهد (46)

الشارع - سيارة شمس

بهجت يغلق باب الحجرة ورائه وينزل من علي السلم إلى الصالة والموبايل ينيير في يده

بهجت

نعم

(نقطع بينهما بالتوازي أثناء المكالمة حسب الحاجة)

شمس

مش بترد ليه؟

بهجت

كنت نايم، باستحى، مش عايز أرد.. أنا حر يا ستي!

هو انتي صدقتي انك مراتي ولا ايه؟

شمس

لما أكلمك كتير يبقا أكيد في مصيبه

بهجت

فيه ايه؟

شمس

مام... ..

جرس الباب يرن وبهجت يتجه له ليفتح

بهجت

بتقولي ايه مش سامعك الخط بيقطع .. الو .. الو

الموبايل علي أذنه ويفتح الباب لنري نجوى تقف علي الباب وتحمل شنطة وتبتسم

نجوى

ايه يا بهجت كل ده نوم بكلمك من الصبح ومش بترد؟

الموبايل ينير مرة أخرى وبهجت يرد

بهجت (متفاجأ و مرتبكاً)
صباح الخير يا طنط، الو أبوه يا شمس،
ماما وصلت أهي تعالي بسرعة بقي

ويغلق الموبايل ويحمل الشنطة عن نجوى

بهجت
معلش أصل أنا نومي تقيل شوية

بهجت يلقي نظره تجاه حجرته في قلق
ونجوى تدخل ومعها علبة تورته

نجوى
معلش يا حبيبي ما عرفش إنك بتتام للضهر

بهجت
أجازة بقي!
ماكنش في لزوم تكلفي نفسك خالص يا طنط والله
ده بيتك

تدخل نجوى وتتجه نحو المطبخ

بهجت
هستاذنك بس أطلع اغير هدومي بسرعة

يصعد بهجت سريعاً علي السلم

بيت المزرعة - حجرة بهجت

سالي أمام المرآه تصلح شكلها في هدوء وبهجت مرتدي التي شيرت ينظر لها في توتر

سالي

وامشي ليه؟

فرصة ان عمك جت عشان اتعرف عليها

بهجت

دي تبقى مصيبة !!

سالي

ليه؟!!

بهجت يحاول وضع شئ ما من الملابس على كتفها مرتبكا

بهجت

يا حبيبتى مش أنتى عاوزانا نتجوز.. عمتي دي دقة قديمة قوي.. لو شافتك عندي وعرفت اللي بينا هاتخذ عنك فكره غلط.. وده مايرضينيش أبداً..

سالي (برومانسية)

بهجت.. أنت أول مرة تقول نتجوز..

انت فعلاً يا حبيبي عاوزنا نتجوز؟

يتوتر بهجت

بهجت

...هو أنا فعلاً قلت كده؟

سالي تهز راسها بالاجاب وعلي ملامحها السعادة

بهجت

طيب.. المهم دلوقت انك تمشي،

عشان نعرف نرتب للموضوع ده صح..

سالي تمسك شنطتها

سالي

اوكي اوكي..

بهجت يتجه نحو الباب ويفتحة بالمفتاح ويلقي نظره للخارج ثم يدخل
بهجت
اوعي تخرجي بره الأوضة .. لغاية ما ارجعلك

بهجت
استرها معايا يارب

ويفتح الباب ويخرج

مشهد (48)

نهار / خارجي

بيت المزرعة - الحديقة الصغيرة الخلفية

نجوى تمسك زرع وتشمه ويظهر بهجت في الحديقة الصغيرة والمحاطة بسور خشبي لا يظهر منه ما هو خارجها

بهجت

مش زارع قرنفل بس.. فيه كمان نعناع وريحان

نجوى

الله حلو اوي! برافو عليك والله

بهجت

طب عيشي حياتك بقا... وخدي اللي انتي عايزاه عشان الشوربه ...

وأنا بس بعد اذنك ..

هادخل الحمام 5 دقائق

بهجت يعود الي المطبخ

مشهد (49)

نهار / داخلي

بيت المزرعة - المطبخ

بهجت يدخل المطبخ، ويغلق باب الحديقة بالقفل ثم يجري يتجه الي حجرته

مشهد (50)

نهار / خارجي

بيت المزرعة - الحديقة الخلفية

نجوى تقطف القرنفل وتقطف زرع آخر وتعود تحاول فتح الباب الذى لا يفتح، تحاول مرة أخرى ثم تحبط وتنادي علي بهجت

ص.طرقها علي الباب

نجوى

بهجت الباب مقفول ، بهجت

بيت المزرعة - الصالة

بهجت وسالي ينزلا آخر درجة من السلم ويجريان ليصلا إلي باب البيت
ص. دقات علي باب المطبخ

ص. نجوى (تنادي)

بهجت .. بهجت

بهجت يمر أمام الشباك لحظة ثم يرجع وينظر بتدقيق فنري من وجهة نظره من بعيد شمس تنزل من سيارتها
أمام المزرعة

بهجت (بتوتر)

يا نهار اسود ومنيل

سالي

في ايه تاني ؟

بهجت

بنت عمتي وصلت هي كمان، سالي خليكي واقفه جنب الباب هنا
متتحركيش خالص

بهجت يتحرك تجاه المطبخ ويفتح القفل ويدخل سريعاً للحديقة الصغيرة.

بيت المزرعة - الحديقة الخلفية

بهجت يدخل إلي الحديقة ويغلق خلفه الباب سريعاً ويخبط في نجوى
نجوى
ايه يا بهجت ؟ الباب ماكنش عايز يفتح

بهجت
معلشي اصله ساعات بيعصلج

نجوى
طب أنا خدت القرنفل خلاص

بهجت يتصنع انه رأي شمس بالصدفة وينادي عليها

بهجت
ايه ده شمس وصلت اهي،
شمس شمس احنا هنا تعالي

شمس تأتي وتحتضن والدتها بينما بهجت يتحرك من جانبها وينادي علي حسين
صوتهما في الخلفية

ص.نجوى
اهلاً يا حبيبتي وحشتيني

ص.شمس
وانتي كمان عامله ايه

بهجت
حسين حسين تعالي

حسين يأتي مسرعاً

حسين
أيوه يا دكتور..

يُمسك بهجت بذراعه وهو يهمس في أذنه

بهجت
إدخل البيت خرج سالي بسرعة ..
بس متتحركش بيها ..
غير لما أشاورلك

حسين

استغفر الله العظيم.. تاني يا بهجت بيه؟
مش انت ربنا هداك وا.....

يقاطعه بهجت وهو يهمس له في حده

بهجت

لو نطقت كلمه تانيه .. وحياء بوسة ..
لأكلك الجلة بتاعتها، يلاه روح

بهجت يتصنع أنه يراعي الزرع و يراقب دخول حسين الي البيت

نجوى

فين طلبات الاسبوع اللي قولتي هاتشترىها ؟

شمس (بارتباك)

الطلبات!

اه، ما أنا مارديتش أتأخر عليك سبتهم وجيت

نجوى

في حد يعمل كده يا شمس!
طب تعالي نحضر الأكل

شمس و نجوى يتحركان ليدخلا المطبخ فيوقفهما بهجت فجاءة

بهجت

رايحين فين؟ شفتوا شجرة النعناع الجديدة..
ولا اقولكوا .. تعالوا اعرفكوا علي بوسة ..
دي اكبر بقرة هنا وحضرت بابا الله يرحمه..

بهجت يحرك يديه من الخلف لحسين أن يتحرك بسالي ثم يتقدم منهما وياخذهما بيديه الإثنين يدخلهما

بهجت

ولا اقولكوا تعالوا ندخل ناكل أنا جعت اوي

شمس

أنت كويس يا بهجت ؟

بهجت

أنا زي الفل، اتفضلوا اتفضلوا

بهجت يدخل بهما وسالي وحسين يتحركا سريعا خارج المنزل

بيت المزرعة - المطبخ

بهجت وشمس ونجوى يجلسان على طاولة الطعام، نجوى تنقل نظراتها بين بهجت وشمس.

نجوى

تسلم ايدك يا بهجت
انت ظبطت التسبيكة ديه ازي؟

بهجت

مش بالمقادير يا طنط
بالإحساس... بالريحة... بالمشاعر

شمس

الله على الفلسفة

بهجت

ما الاكل فلسفة .. بس انتي اللي مش واخده بالك

ينهي بهجت طعامه

بهجت

هاروح اتفلسف في،
الحو واجيلكوا

يقف بهجت ويتجه إلى خارج المطبخ باتجاه الجنيبة الصغيرة

نجوى

شمس بقولك ...
هو مافيش حاجه جايه في السكه كده تقرحيني بيها؟

شمس

أكيد لو فيه هقولك ..

نجوى

طب ماتيجي نروح لخالك ونشوف إتأخرتوا ليه

شمس

اتأخرنا ايه بس يا ماما ! احنا بقالنا 3 شهور بس
وعلي العموم احب اطمنك .. أنا كمان مستعجلة زيك

نجوى
ورحمة أبوكي؟!!

شمس
ورحمة أبويا وأبوكي أنا مستعجلة أكثر منك ..
ممكن أكمل أكل بقى ؟

نجوى
كملي يا حبيبتى كملي

شمس تأكل في غيظ

نهار / خارجي

مشهد (54)

بيت المزرعة - الحديقة الخلفية

+

نهار / داخلي

مشهد (55)

بيت المزرعة - المطبخ

بهجت حاملاً مجموعة من ثمرات التفاح فى تيشرته من أسفل، تدخل شمس وهي تنفخ في زهق

بهجت

مالك بتطلعي نار ليه ؟

شمس

بقولك ايه مش ناقصاك انت كمان،

كفايه الخنقة اللي أنا فيها

يرمى بهجت التفاح أرضاً

بهجت

تصدقي بقه إن انتي اللي خنقة، يعني أنا قايم م النوم مفزوع،

وبكذب الف كدبة ف الثانية

عشان اسبلك الطبخة اللي طبختها ع الست والدتك..

وانتي جاية تكلميني من طرف مناخيرك كأي باشتغل عندك؟!!

ماتهبطي شوية!

شمس

ايه طريقة الكلام ديه! ما تتكلم عدل

(المطبخ)

نجوى تدخل المطبخ تفتح الثلاجة وتنتبه للاصوات العاليه فنقترب من باب الحديقة وتستمع لحديثهما

(الحديقة الخلفية)

بهجت

ده على أساس إن لسانك بنقط سكر؟

ولا فاكهه الفلوس اللي انتي دفعتها لي،

هاتديكي الحق انك تكلميني بالشكل ده...

يبدو على شمس الصدمة مما تسمع لكنها لا تقاطعه

بهجت

انا ماخذتش الفلوس صدقة منك.. ده بيزنس..
وانتي اخدتي المقابل... مش مره واحده لا مرتين..
وسيادتك لا حملتي ولا أنا خدت باقيه فلوسي...
وواضح ان خالك ده دكتور فاشل
وعملية الأنابيب بتاعته ديه طلعت أنابيب بوتجاز منفسه

(المطبخ)

نجوى تتصنت وعلی ملامحها عدم التصديق

(الحديقة الخلفية)

شمس (بحزم)

خلاص.. قلت اللي كل اللي عندك..
نقشت ريشك وحسيت انك دكر..

بهجت

اه طبعا... دكر

شمس

دكر بط...

بهجت

انا ما اسمح

شمس

اسمع بقي من غير كتر كلام...
انا الاسبوع الجاي هاعمل العملية الثالثة..
والأخيرة يا بهجت.. لو حملت منها هانكمل اتقاقنا.. لو ماحملتش يبقى
هانفضها سيرة وكل واحد يروح لحاله..

يلتقط بهجت ثمرة تفاح من الأرض وهو يمسحها بالتيشيرت ويضعها بفمه ويقضم منها

بهجت

ماشى.. نستنى

عياده ماجد

صوت بكاء ويد تمتد بكوب من الماء ليظهر ماجد وهو يربت علي كتف نجوي الجالسة تبكي وتخرج مندبل وتتمخط فيه

ص. بكاء نجوي

ماجد

عشان تبطلي تضغطي عليها، وتقوليلها عنستي

نجوى

أيوه عنست، زي ما أنت عانس
عجبك اللي إنت فيه؟! بتساعدها تخرب على نفسها؟

ماجد

لو ماكونتش وافقتها كانت هاتروح لحد ثاني ..
وتتفذ اللي في دماغها

نجوى

دي هاتديله ورثها وتحويشة عمرها.. ده اكيد نصاب

ماجد

لا مش نصاب أنا سألت عليه بنفسي ..
هو محتاج الفلوس فعلا عشان يفك زنقة ف شغله

نجوى

هو بصراحة شكله ابن ناس وما شفتش منه حاجه وحشه.. تصمت ثواني
للتفكير - وبيعمل صنبة بطاطس تجنن!
بس هو عادي كده بالنسبه له يخلف ويرمي العيل؟

ماجد

ولا في دماغه.. الحكايه كلها بيع وشراء بينهم

نجوى

من امتي الجواز والعيال بقت بيعه وشروه!؟

ماجد

من زمان على فكرة!
انتي نسيتي عملتي ايه فيه لما جيه يتقدم؟
شمس كل اللي عملته انها سمت الامور باسمها الحقيقي

تصمت نجوى قليلاً ثم يستكمل ماجد حديثه

ماجد

عموماً كلها أيام ويعملوا العملية الثالثة،
حملت او محملتش هايطلقوا... ده الاتفاق بينهم

نجوي

هو مش ممكن الاتفاق ده يتغير؟

ماجد

صعب جداً... إلا في حالة واحدة

بيت المزرعة - الصلاة

باب المزرعة يفتح وتظهر نجوى ومعها حقيبة سفر

نجوى

ازيكوا يا حلوين، دخل الشنطه ديه في المطبخ يا حسين
والتانيه سييها هنا

يترك حسين إحدى الحقيبتين أرساً ويتجه بالأخرى للمطبخ، شمس وبهجت يتبادلا نظرات القلق

نجوى

مالكوا واقفين مبلمين كده ليه؟

شمس

هو في ايه يا ماما؟

نجوى تجلس علي الانتريه

نجوى

مافيش يا حبيبيتي.. اصلي سلمت شقتي النهارده للنقاش، قوت اجي اعد
معاكوا للغاية ما تخلص.. كلها شهرين بالكثير

يصيح مفزوعاً

بهجت

ايه؟ شهرين!!!

نجوى

مالك يا حبيبي؟

بنفس النبرة الصائحة لكنه يغير مسار حديثه

بهجت

قليل قوي.. أنا نفسي تقدي معانا علي طول..

نجوى

كلك ذوق يا حبيبي

بهجت يُمسك بيد شمس وكأنه يسحبها

بهجت

طب انا هاطلع اظبطلك أوضة بقي يا طنط..
(بغضب مكتوم) معايا يا حبيبيتي..

نجوى
خدوا وقتكو...
هيهلهيهلهي..

وعلي التلفزيون مشهد من فيلم قديم (حماتي ملاك .. ماري منيب)

بيت المزرعة / حجرة بهجت

شمس وبهجت في مواجهة بعض

بهجت
اللي بيحصل ده....

تقاطععه شمس

شمس
عارفة..

بهجت
أنا مش ممكن...

تقاطععه شمس

شمس
معاك حق...

بهجت
دي حياتي كلها....

تقاطععه شمس

شمس
أكيد طبعا

بانفعال مضاعف

بهجت
ما تسيبيني اطلع اللي جوايا..

شمس
عارفاه،
خليه جواك عشان نركز ف الحل..

بيدو على بهجت الترقب

بهجت
هو ممكن يبقى فيه حل؟

شمس
مافيش مشكلة ف الدنيا مالهاش حل..

ثم بعد لحظة تفكير

شمس

بص.. إنا كام يوم كده وندب خناقة كبيرة مع بعض قدامها،
ارجع البيت معاها وانت متعبر نيش خالص..
فحسسها إنك مش عايزيني..
عشان الطلاق يبقى متوقع بالنسبها

بهجت

ماشى استحمل كام يوم.. أمري لله..
بس علي شرط

شمس

شرط ايه؟

بهجت

تبطلي سخافة.. ماتبقيش انتي وامك عليا..

مشهد (60)

ليل / داخلي

بيت المزرعة

مشهد تأسيسي للمزرعة ليلاً ونسمع عليه صوت

مشهد (61)

ليل / داخلي

بيت المزرعة - الصالة

شمس وبهجت ونجوى يشاهدون التلفزيون (يظهر بالتلفزيون مشهد من فيلم ليلة الزفاف _ مشهد أحمد مظهر وسعاد حسنى وهو ينام أرضاً وهي تنام أعلى السرير ويتحدثان) وهما جالسين. يظهر على شمس وبهجت عدم التركيز فيما يعرض على الشاشة وعلى ملامحهم الضيق ويتبادلا الأنظار متسائلين عن ماذا سيفعلا في نجوى، لكن بلا فائدة. وكل واحد منهما يضع يده على خده.
يرن موبايل بهجت ويظهر اسم سالي وينظر إليه شمس ونجوى، فيكتم صوت الموبايل و ينهض من مكانه.

بهجت

تصبحوا علي خير

نجوي

وانت من اهله يا حبيبي

تنظر لشمس

نجوي

اطلعي ياللا مع جوزك

شمس

لا يا ماما مش جيلي نوم دلوقتي

شمس تنتأعب، ونجوى تلاحظ

نجوي

يا حبيبي اطلعي

شمس

لو انتي عايزه تنامي يا ماما اطلعي

نجوي

لا انا قاعده... فايقه...

.. ورايقة

شمس

يعني انتي هاتكلمي الفيلم للأخر؟

نجوي تهز راسها بالموافقه وهي مبتسمه

شمس

طيب انا هاطلع .. تصبحي علي خير

نجوي

وانتي من اهله يا حبيبيتي

تتظر نجوى تجاه شمس بترقب وفضول، ثم تنهض في اثرها

بيت المزرعة - الممر امام الحجرات

شمس تفتح باب حجرتها فتتفاجأ بنجوي خلفها تسير ببطء

نجوي

ايه ده ! انتو غيرتوا اوضتكو؟

شمس

اه اتلخبطت اصل البيت اوضه كثير..

انتي مش قولتي هتكملي الفيلم؟

وهي تضع طرحة على راسها وتجلس على مقعد في الطرقة..

نجوي

افتكرت إني ماصلتتش العشا..

شمس

هاتصلي هنا؟!!

نجوي

اه الكرسي ده مريح.. ومتوجه ناحية القبلة تلقائي كده..

ثم كأنها تفكر

والله مش غلط استنى هنا و اخذ الفجر حاضر بالمرة..

ثم لشمس

خشي انتي نامي يا حبيبيتي..

تدخل شمس غرفة بهجت مضطربة..

بيت المزرعة - حجرة بهجت

يفرشا بهجت وشمس ملاءة على مرتبة موضوعة أرضاً بجوار الفراش وينظما من وضع الملاءة أرضاً،
يتجه بهجت لغلق الإضاءة الرئيسية للغرفة مكتفياً بضوء الأباجرة المجاورة للفراش الذي ينظر عليه ليجد
شمس تتمدد عليه وهي تُغطي نفسها، ينظر بهجت لها ببعض الاستغراب دون أن تلاحظه شمس ثم يتوجه
ليجلس على المرتبة أرضاً وينام عليها

شمس

انت مستريح في نومة الأرض دي؟
أصل أنا حاسة بتأنيب ضمير

بهجت يسحب الغطاء عليه

بهجت

غطي ضميرك كويس.. يومين ويروحوا لحالهم

بهجت وشمس كل منهما ينام في مكانه، لكنهما يتقلبان في توتر وقلق، ولا يناما.
لحظات صمت بينهما

بهجت

ايه مالك؟ .. مش عارفه تنامي ليه؟

شمس

مش متعوده إن حد ينام معايا في نفس الاوضه.. والباب مقفول كمان

بهجت

زبي بالظبط .. مش متعود أنام لوحدي خالص..
اقصد.. وأنا كمان عايز اشغل التلفزيون

صمت لفته طويلة

بهجت

لسه صاحية؟

شمس

مممم

بهجت

مممكن أسالك سؤال؟

شمس
لو مش هايضايقتني

بهجت
والله أنا مش عارف ايه اللي ممكن مايضايكيش..
انتي متضايقة على طول
هاسأل وخلص..

تبتسم شمس

بهجت
انتي بتعملي كل ده ليه؟

شمس
كل ده اللي هو ايه؟

بهجت
كل ده.. من اول صفحة الفيس بوك.. والجواز كده وكده..
والمصاريف الكثير.. ليه؟

شمس
عشان عايزه أخلف

بهجت
طب ما إنتي كان ممكن تتجوزي عادي وتخلفي برضه،
إيه المشكلة؟

شمس
بص حواليك! اللي بيتجوز عادي ويخلف عادي
بيطلق عادي بردو.. فانا اختصرت السكة بس..

بهجت
طب لما النتيجة واحدة،
إخترتي الطريق المكلف ده ليه؟

شمس
التكلفة مش بس فلوس...

بهجت
انتي للدرجة دي ما عندكيش ثقة ف الرجالة..

شمس

اجيبها منين؟ مش انت راجل؟

بهجت

المفروض

شمس

طب يا راجل، تعرف راجل، ما بيتحكّمش ف مراته؟ بلاش.. تعرف راجل،
مثلاً مثلاً، مافكرش يخون مراته؟

بهجت

لا طبعاً.. احنا خونه اصلاً

ص.ضحك شمس

بهجت بيتسم

عجبتك دي اوي

شمس

عجبتني الصراحة

بهجت

بصي يا شمس أي راجل .. مهما كان بيحب مراته او حبيبته
جواه كائن خاين صُغُون كده،
يخون بنظره، بكلمه، بلمسه ..
كل واحد على قده بقه .. هو ربنا خلقنا كده..

شمس

خلقوا خاينين يعني ومش بتعرفوا تحبوا؟

بهجت

لا طبعاً بتعرف نحب ..

بس تقدري تحدديلي ايه هو معني الحب؟

شمس

الاخلاص – التقدير - الاهتمام

بهجت

ماشى، بس انتي مقولتيش اهم معني للحب اللي الراجل بيحتاجه،
الراجل عايز اللي تسامحه وتغفر له دايمًا،
زي الأم اللي بتسامح ابنها مهما يعمل

شمس

منتهي الأنايه عايزين كل حاجه الأم والزوجه والعشيقه ده طبعكو فعلا،
كائنات فاشلة ولا ليها اي لازمه

بهجت

هاتغلطي تاني؟ ما انتي لما عوزتي عيل، قولتي يا راجل

شمس

ياريت كان ينفع احمل لوحدي ولا كنت احتجت لأي حد من اشكالكو

بهجت

اشكالكو! تصدقي أنا غلطان اصلا اني بدردش معاكي!
أنا هنام احسن

شمس

يكون احسن برضو

شمس تغلق النور ويناها الاثنان ونراهم بصورة علويه هي علي السرير وهو علي الارض مستغرقين في
النوم

المزرعة - الحديقة

يدخل ماجد من باب الحديقة في نفس الوقت الذي يخرج فيه بهجت من البيت وعلى ملامحه علامات الضيق متجهاً الى الزريبة

ماجد

يا بهجت

يلتفت بهجت له ويحييه بيده ملوحاً بترحيب فاتر.. فيردف ماجد

ماجد

متشكرين يا سيدي ع العزومة

بهجت

انا لا عزمت ولا نيلت.. بس حماتي صاحبة بيت برضه

يضحك، ثم..

ماجد

طب إنت ازيك، عامل ايه ؟ ...

يشير بهجت تجاه الزريبة

بهجت

زي ما انت شايف كده

عايش مع البهايم

يضحك ماجد

ماجد

حلوة المزرعة دي.. ما تاخديني ف جولة كده

بهجت

إتفضل طبعاً

وهما يسيران سوياً

ماجد

وحشتك العيشة لوحدك؟

بهجت

أنا وحشتني العيشة...

اخيار الأنايبب ايه؟

ماجد

ده انت مخنوق على الآخر....

بس أنا حاسس بيك على فكر

بهجت

حاسس بايه بقى؟

ماجد

إنت عارف أنا ماتجوزتش ليه؟

بهجت

ليه؟

ماجد

عشان كنت بحب عيشتك ديه

بهجت

كنت؟

يقف بهجت فجأة وبجواره يقف ماجد بجوار مدخل الزريبة

ماجد

أه، كنت فاكّر إن عندي إختيار إمتى أبقى لوحدي وإمتى أبقى مع ناس
لكن بعد ما كل اللي حولك بينشغلوا بحياتهم
الوحدة بتبقى إجبار مش إختيار

بهجت ينظر إلى ماجد في عدم فهم

بهجت

أؤمرني حضرتك!

ينظر ماجد للبقر داخل المزرعة

ماجد

جاموس ده ولا بقر؟

تدخل شمس عليهما وهي مرتدية فستان قصير وعاري الكتفين، ينظر لها الإثنان في فضول...

شمس

شوفلك صرفة ف اخنك دي

ماجد

ايه يا حبيبتى فيه ايه؟

وهي تشير للفستان بغیظ

شمس

مانتاش شايف؟!

بهجت
أنا شايف

ماجد
أنا مش فاهم

شمس
حطت كل الهدوم في الغسالة وسابيلي ده
قال إيه عايزين يتغسلوا
كل ده وماقلهاش يومين هنا

بهجت
طب سابنتي غيار ناشف؟

تذغد شمس بهجت، ويتحامى بهجت في ماجد

شمس
غيار؟!!

ماجد
طب إهدي إهدي
وعلى فكرة.. الفستان حلو

تنظر له شمس بغضب

ماجد
طب خلاص خلاص..
فستان زفت.. منتهى قلة الادب..
خليكي هنا، هاروح أتكلم معاها

يخرج ماجد من الزريبة وتهم شمس للرحيل وراءه ويستوقفها بهجت

بهجت
تفتكري أمك جايبة خالك علشان يكشف عليك؟

تجلس شمس على باب الزريبة مفكرة في الموقف

المزرعة - الزريبة

شمس مازالت جالسة على مدخل الزريبة ويقف وبهجت يقف بجانب البقره بوسة يعطيها دواء ما
بهجت يحدث البقرة وهو يربت على ظهرها وهو يرمق شمس

بهجت

اوعى يا بوسة تخنقى عيالك زي ام شمس كده

شمس

أنت بتديهم ايه؟

بهجت (وهو يفحص البقره)

مخدرات تنسيهم انهم بقر..

هيكون ايه يعني؟

ده مضاد حيوي .. عشان ميعاد الولاده قرب
والمضاد مهم عشان بيحمي ضرعهم من اى التهاب

شمس تشير إلى مكان تجمع اللبن في البقره

شمس

الضرع ده اللي بناخد منه اللبن صح؟

بهجت

اسم الله عليكى

ينظر بهجت لشمس والبقرة

بهجت

قوليلي جربتى تحلبى بقره قبل كده؟

شمس

لا أخاف

بهجت

تخافى !! طب تعالى وأنا اعلمك

يمسك كرسيان ويضعهما أمام ضرع البقره ويجلس علي أحدهما وشمس تقف بعيد

بهجت

إقعدى خايفه من ايه؟! بوسة ما بترفضش!

شمس تتردد ثم تجلس بتوجس، بهجت يمسك ضرع البقره ويشرح لها الطريقه ويحرك يده ويحلبها

بهجت

أنا لما ببقى متعصب من أي حاجة
باجي أحلب بقرة

تنظر شمس لبهجت بإستغراب

بهجت

أه والله ماتتخيليش الراحة النفسية اللي هاتحسي بيها وإنتي شايفة سر سوب
اللبن قدام عنيني

تضحك شمس

شمس

سر سوب؟!!

ماشني

يمسك يديها وهي خائفه وبهجت يشجعها ويبدأ يحلبا البقرة سوياً، يتحول توتر شمس لإستمتاع تدريجي

بهجت

بالراحة لغايه ما اللبن ينزل حبه حبه

تهدي شمس من حرك يدها في الحلب

بهجت

ايوه كده، برافو

يترك بهجت يد شمس فتنشجع هي أكثر وتستمر في حلبها بسعادة.

عيادة ماجد

ماجد يقلب أوراق امامه علي المكتب وشمس وبهجت يجلسان امامه وحالة الترقب علي ملامحهما

ماجد

للاسف النتيجة زي المرتين اللي فاتو

شمس علي ملامحها الضيق وبهجت يتساءل

بهجت

هو ايه سبب فشل العمليات يا دكتور؟

ماجد

ببساطة العملية زيها زي اي اتنين متجوزين يقدرُوا يخلفُوا لكن ربنا مش رايد لهم دلوقتي

شمس

طب لو عملنا العملية بره مصر هاحمل؟

ماجد

الفرق بين هنا وبره إنك هاتدفعي أكثر،
وبرضه ممكن ما تحمليش - ثواني صمت ثم يتكلم -
لكن في حل ثاني؟

ماجد ينظر لهما يراقب رد فعلهما علي كلامه، قبل أن يردف

ماجد

تتجوزوا طبيعي..

شمس

نعم !!

بيبتسم بهجت، لكن شمس لا تراه

ماجد

الناس بتتجوز الأول طبيعي، ولو محصلش حمل بتلجأ للعملية،
إنتوا بقى عملتوا العكس ومحصلش حمل
يبقى العقل بيقول ايه؟

بهجت الطبيعي يكسب

تسحب شمس ملف من على سطح المكتب وتلقيه بوجه بهجت، وتوجه كلامها لماجد
شمس (بأنفعال)
بعد كل اللي أنا عملته ده .. تيجي دلوقتي .. وبمنتهي البساطه تقولي
اتجوزي طبيعي .. لأ طبعاً

ماجد

شمس أنا بس عايز أفكر ان كل يوم بتتأخري فيه ..
فرصتك في الخلفه بتقل .. قرري بقي انتي عايزه ايه يا شمس

شمس بغضب تفتح الباب وتخرج ، يجلس بهجت وهو ينظر مبتسماً لماجد والذي ينظر له ويشير له برأسه أن
ينصرف فيتجه بهجت للخارج

بيت المزرعة _ حجرة شمس

نيفين جالسة على طرف السرير وهي تحدث شمس التي تروح وتجي بتوتر

نيفين

طبعا تتجوزيه..

شمس تشد كرسي وتجلس بجانبها في عصبية

شمس

ببساطة كده! حد لا اعرفه ولا يعرفني اخليه يلمسني؟

.. طب لازمته ايه اللي عملته ده من الاول

نيفين

طب قوليلي .. لما تطلقي منه هاتعملي ايه بعدها؟

هتكرري نفس القصة مع راجل تاني؟ ..

ماهو جايب 95% ويردوه محملتيش

شمس

يعني لما اتجوزه عادي ال 95% ديه هانتفع؟

نيفين

احتمال، جربي ، كده كده بقي اسمك مدام شمس خلاص

شمس

لالا مينفعش

في حاجة كده حاساها مهينه، في حاجة مش قادرة أبلعها..

مش عارفة بقي

نيفين تربت على كتفها بهدوء

نيفين

انتي قطعتي شوط كبير..

متهياي الاحسن انك تكلمي

خصوصاً انك صرفتي كتير ومش طبيعي تبدئي من الصفر تاني..

ثم تنهض منصرفة وهي تقول

انا يادوب اتحرك عشان اجيب عمر من عند باباه..
مافيش وقت للخوف يا شمس..
ولازم تنزلي البحر لو عاوزة توصلني للبر الثاني
تنصرف نيفين.. وشمس تنظر في اثرها مفكرة..

بيت المزرعة_ الصلاة

نيفين تنزل من الطابق العلوي لتستقبلها نجوى بلهفة

نجوي

قولتيها ايه؟

نيفين

قولتيها كل اللي انتي حفظتهولي يا طنط

نجوى

سمعتيه وللا قلتيه بحب واقتناع؟

نيفين

بحب واقتناع؟!

اه قلته بحب واقتناع..

نجوى

قلتيها الحة بتاعة "لازم تنزلي البحر"

نيفين

ايوه يا طنط قلتها

نجوى

يبقى ان شاء الله هاتقتنع

الحديقة الكبيرة + بلقونة نجوى

هذا التعديل سيتم في حالة عدم القدرة على تنفيذ شوات القطط. لو امكن تنفيذها سيظل المشهد على وضعه في الدرافت السابق

تظهر شمس وهي تجلس على أحد المقاعد بالحديقة وهي ساهمة وعيناها تدمعان في صمت، يراها بهجت من بعيد وهو يقف عند باب المنزل وهي لا تراه، ثم يقرر ان يتقدم نحوها..

بهجت

من وقت ما جيتي من بره
وانتي قعده هنا لوحك .. مامتك خدت بالها

تمسح دموعها سريعاً ثم تلتفت له

شمس

ماتقلقش، مش حافضل معلقاك كثير

بهجت

أنا جاي أطمئن عليك على فكرة
فماتبقيش غلسة

تلتفت له شمس وتدارك الموقف وتبتسم له

بهجت

شمس أنا مش باستغلك.. ولا عايز اضغط عليك
واي حاجه هاتقرر ربيها، أنا معاك فيها

شمس تصمت للحظات ثم ترد

شمس

مشكلتي اني مش عارفه احسبها المره ديه ...
زي اي حاجه تانيه في حياتي

بهجت

ما هي منتحسبش يا شمس .. ديه تتحس

شمس

اديك قولتها تتحس.. واحنا مش حاسين بحاجه ناحية بعض يا بهجت
يبقي ازي نتجوز كده عادي
احنا بشر مش حيوانات

بهجت

لعلمك بقى إنتي فاهمة الحيوانات غلط!
ماينفعش أي حيوان يتجوز وليفه،
من غير ما يكون بينهم احساس والفة..
انا معاشرهم من زمان وعارف

في نفس اللحظة نري نجوى خرجت الي بلكونتها وتنتبه لوجود بهجت وشمس معاً فتحاول أن تخفي نفسها
وتستمع لهما

بهجت

الموضوع عندهم بسيط ...
اللي بيحسوه بيعبروا عنه علي طول

شمس تصمت وبهجت يبتسم

بهجت

بس تعرفي .. أنا اول مره اشوفك طبيعیه كده

شمس

قصدك أول مره تشوفني متلخبطة كده

بهجت

علشان إنتي دايماً بتصدري إنك سوبرمان
وإنتي في الحقيقة إنسان زينا كلنا

تصمت شمس طويلاً كأنها تفكر فيما قاله، ثم تسأل بنبرة استسلام وحيرة لم نعهدها فيها ابداً

شمس

اعمل ايه؟

يرمقها مشفقاً، ثم..

بهجت

انتي لسه عاوزة تبقي ام؟

تصمت لفترة

شمس

أيوه..

بهجت

طب لو طلبت منك طلب يساعدك، توافقي؟

شمس

طلب ايه؟

بهجت

ادينا فرصة نقرب من بعض اكثر ..
جربي ... قولتي ايه ؟

نري نجوى تراقبهم من بلكونتها وهي مبتسمه وصوت بهجت وشمس نسمعه ينخفض تدريجا حتي يدخلوا الي
البيت

بهجت

بس تسمعي كلامي كله

شمس

ها فكر

بهجت

لا متفكر يش
أنا قائد المرحلة دي

تبتسم شمس وتتنظر له في تشكك

شمس

قائد المرحلة!؟

بهجت يهز رأسه بالتأكيد بثقة وهو مبتسم

بيت المزرعة - الصالة

بهجت يسير مع نجوى وحسين يمر أمامهما وهو يحمل حقائبها

بهجت

طب استتي لغايه شمس ما تيجي

نجوى

أنا كلمتها علي الموبايل وقولتلها إني ماشيه خلاص

بهجت

طب أوصلك؟

نجوى

التاكسي بره متقلقش

تقف وتحدث بهجت باهتمام

نجوى

عارف يا بهجت،

لما شفتك أول مرة ما كنتش فاهمة شمس عاوزة تتجوزك ليه

عاشرتك الكام يوم اللي فاتو لقيتك راجل

بنتي ممكن تتسند عليه بقية حياتها

نجوى تحتضنه ثم تخرج وبهجت يوصلها إلي الباب حتى تخرج نجوى ثم يعود بهجت للداخل وهو يتمتم

بهجت

بقية حياتها!!

بيت المزرعة - الصالة

بهجت وشمس يجلسان بجانب بعض علي الانترية وشمس تعمل علي اللاب توب

شمس

عندك حق توافق على الجوازة الجنان دي

دا أنت حالتك كرب..

بهجت

عارفه الهرجله بتاعتني ديه

هي اللي وقعتني في قصة القرض اللي أنا فيها

شمس

طب و اللي يحطلك خطة توفرك مصاريف و خساير بتتحملها كل يوم

ويخرجك من كل العك ده؟!!

بهجت

ايه؟! حاتزوديلي أجري في الجوازه؟

شمس

لأ! حعرفك قيمتي

البنك - حجرة مدير الائتمان + صالة الموظفين

شمس وبهجت يجلسا أمام مكتب عصام (نائب مدير الائتمان)، وشمس تعطي له اوراق بثقة
شمس

اعتقد بعد ما دفعنا الدفعة المتأخرة ونص الدفعة الجديدة قبل ميعادها
بشهرين كاملين ده هايدعمنا إن حضرتك توافق علي طلبنا

المدير يتصفح مجموعة من الاوراق

عصام

أنا معنديش مشكله اننا نطول مدة القرض لكن حضرتك متأخذنيش
طماعة اوي.. طالبه إن الزيادة تكون 20% بس وده بيتعارض مع
الحد المسموح به

شمس

أنا عارفة يا فندم إن حضرتك في ايدك توافق علي النسبة ديه لو اثبت
العميل جديته، غير ان دكتور بهجت وعيلته من العملاء المهمين في
البنك من سنين طويلة

عصام

مديرة حساباتك يا دكتور بهجت شاطره اوي ومذاكرة كويس

بهجت

مش مديره حساباتي،
دي مراتي

المدير يهز رأسه مبتسماً بنظرة تجاه شمس، ثم ينظر لبهجت والذي يبدو عليه القلق
المدير

دي حاجة عظيمة!

يستكمل فحص الورق أمامه ثم يمضي عليه، ويتبادل بهجت وشمس النظرات مترقبين

عصام

أنا موافق، بس.. خد بالك أي تأخير في السداد المرادي
مش هاقدر اعملك حاجه

يقف المدير ويقف شمس وبهجت أمامه وشمس تسلم علي المدير
شمس

حضرتك متقلّش من ده خالص ومتشكرين جداً

بهجت يفتح الباب لشمس ويخرجا معاً، بهجت بصوت منخفض يهمس لها
بهجت

إيه رأيك في حنة مراتي دي؟

شمس تببتسم وهي تنظرله

شمس

اوفر حبتين

بيت المزرعة - المطبخ

بهجت وشمس في المطبخ يرتديان مريلتان للمطبخ ويطبخا سوياً، شمس تدمع وهي تقطع البصل
بهجت
بس حركة جدعنه منك ... انك تديني نص المبلغ اللي اتفقنا عليه عشان
ندفعه في البنك

تقاوم شمس دموع البصل

شمس

لأ المبلغ ده هايتخصم من نصيبك لما يتم الموضوع

بهجت

يا ساتر إنتي ما بتتسيش أي حاجه كده!
هو انتي بتعيطي ليه؟

شمس

البصل.. بدمتك حد يطبخ الساعه 11 بليل!

شمس تعطي له طبق البصل وهو يأخذه ويرميه في الطاسه فيحدث صوت وبهجت يستتشق الريحه

بهجت

هو في احلي من انك تعملي اللي انت عايزاه .. في اي وقت تحبيه
يا سلام علي روايحك يا بوجي

شمس تضحك

شمس

بيضحكني اوي اسم بوجي ده،
جبته منين ده!؟

بهجت ينظر في ساعته ثم إلى شمس

بهجت

إطلي غيري هدومك

شمس

ليه؟

بهجت

هاوريكي بوجي جه منين

صالة ديسكو

ص.موسيقي صاخبة

شمس تتمشي بين الناس وهم يرقصون وهي تراقبهم في تعجب تصطدم بأحدهم فتعترض ويأتي بهجت من خلفها ويمسكها فنتفاجئ

شمس

أنت سبتتي وروحتي فين؟
واحنا هنا اصلا بنعمل ايه؟

بهجت

هاتشوفي دلوقتي

شمس تنظر له غير مستوعبة، وبهجت يشير الي البيست، يظهر شخص من أمام الإستيج الخاص باجهزه الموسيقي يمسك الميك.

يتوقف ص.الموسيقي

شخص 1

ودلوقتي مع أشهر... واجمد دي جى في مصر..

DJ Bougy

تصفيق حاد من الجميع وشمس غير مصدقه وتتابع بهجت وهو يصعد إلي الإستيج ويبدأ تشغيل الأغاني
ص.أغنية

الجميع يغني ويرقص في حاله من الجنون، شمس تضحك وتشير بعلامة الجنون لبهجت والذي يتابعها ويبتسم تبدأ شمس تتراقص بشكل بسيط في انسجام علي انغام الأغنية، بهجت يحرك إسطوانات الأغاني في مهارة.

صاله ديسكو

علي منضدة عليها مشروبات يجلس بهجت وشمس التي تضحك

شمس

دي جي بوجي .. أنت مجنون يا بهجت ..
دكتور بيطري بالنهار ودي جي بليل

بهجت

مجنون ليه بس؟ أنا بحب المزيجا والحيوانات، فين المشكلة؟
لعلمك انا طبال كمان ..

شمس تضحك أكثر

شمس

كمان طبال! ده انا لو كنت ا....

يقطعها دخول فتاتين (فتاة 1 ترتدي بنطلون جينز ضيق وتشيرت قصير، فتاة 2 ترتدي فستان قصير وشعرها ملون) تتجهان نحو بهجت يسلمون عليه بحرارة وشمس تنظر له باستغراب

فتاة 1

تجنن يا بوجي ..
انت احلي دي جي شوفته في حياتي

فتاة 2 تمسك في ذراع بهجت وتشير برأسها تجاه شمس في استخاف

فتاة 2

انت هاتفضل قاعد كده ..
مش هاتيحي ترقص معانا؟

شمس واضعه يدها علي خدها وتستمع الي الحوار في استعجاب، وبهجت يتحدث وهو ينقل بصره بينهما وبين شمس

بهجت

معلشي مش هاينفع أسيبها تقعد لوحدها

فتاة 1

محتاجة حراسة يعني

شمس (بثقة)

إيه الإستظراف ده؟ .. علشان أنا مراته وهو جوزى

لو ما عندكيش مانع؟

الفتاتين وبهجت يتقأجوا بكلمات شمس وينظروا لها بإستغراب، بهجت بيتسم بشده ويتركهما وهو يشد يد شمس لتقف معه

بهجت (يهمس لها)

هو انتي قولتي إيه دلوقتي؟

شمس (بارتباك)

مقولتش حاجه .. - تهمس له -

أنت مش شايف .. بيغلسوا عليا إزاي

بهجت

طب تعالي معايا .. عشان نغيظهم مع بعض ..

بعد اذنكوا بقا

بهجت يزيح الفتاتان و يسحب شمس معه إلي البيست في مرح، علي البيست بهجت يشجعها أن ترقص وهي تتحرّج، فتأتي فتاة 1 تراحمها لترقص مع بهجت، تزيحها شمس وتبدأ ترقص بحماس مع بهجت، يرقصا سويا بجنون مع الجميع على صوت أغنية

صوت اغنية

بيت المزرعة - حجرة بهجت

صوت طرقات علي باب حجرة بهجت، بهجت يفتحه ليستقبل شمس وهي تدخل مرتديه روب
ص.طرقات الباب

بهجت (بلهفة)
أتأخرت كده ليه؟
إتفضلي

شمس بتتردد تقترب من السرير لكنها تلف وترجع تجاه الباب كأنها تهرب، يوقفها بهجت ويمسك يدها

بهجت
في ايه يا شمس ؟
احنا مش قولنا اننا هندرب

شمس
ما أنا قلتك.. مش متعودة انام مع حد..

بهجت
يا ستي إعتبريني زي اختك.. أصلاً أنا هاروح في سابع نومه،
ولا هاتحسي بيا بناتا، ماشي ؟

شمس تهز رأسها موافقه وبهجت يسبقها إلي السرير ويجلس عليه، شمس بتتردد تخلع الروب لتكشف عن
بيجاما سوداء ترتديها

بهجت (بسخرية)
أحبييييه .. بيجاما وكمان سودا!
إطلعي نامي يا أمي إطلعي

شمس بتوتر تجلس علي السرير وتهم أن تتمدد

بهجت
ما تيجي نحكي شويه قبل ما تنامي..

شمس
نحكي ف ايه؟

بهجت
قوليلي مثلاً انتي ليه لما بنتيجي تنامي بتسيبي باب اوضتك مفتوح

شمس (بتردد)

بعد موت بابا جالى احساس اني ممكن أموت زيه وأنا نايمه ومحدث
يلحقتى.. فبقيت مابقفش الباب عشان محسش اني لوحدي..

يرمقها مبتسماً.. فتردف بتحفز..

شمس

تلاقيك دلوقتي بتقول عليا ايه البت الخيخة دي..

بهجت يمسك يدها ويقربها منه قليلاً، وشمس تستجيب

بهجت

خيخة ليه؟! انا زيك بالظبط

شمس

بس انت بتقول باب اوضتك وانت نايم

بهجت (مبتسماً)

وباعلي التليفزيون.. عشان مابقاش لوحدي..

يهم بهجت أن يقف

بهجت

تحبي افتحك الباب شوية صحيح؟

تمنعه شمس بيدها

شمس

لالا مالهوش لازمه
ما أنا مش لوحدي دلوقت !

بهجت وشمس يتبادلا الإبتسامات وهي تسحب يدها من يد بهجت

شمس

أنا هنام بقا .. علي فكرة اليوم النهارده كان حلو
.. تصبح علي خير

بهجت

وانتي من أهله

يناما الاثنان وظهرهما لبعض علي طرفي السرير لتتشكل بينهما مساحة، وعلي وجهيهما إبتسامة وهما يغلقان
عينيهما.

المزرعة - أرض فاضية

بهجت وشمس في أرض فضاء، يوجد بها زرع بسيط يسيران فيها معاً

شمس

انت متستغلش الارض ديه ليه ؟

تعمل عليها مصنع صغير للأعلاف،

منك توفر فلوس أكل البهايم وتنتج في نفس الوقت

ثم تشير شمس علي حجرة مغلقة تبعد عن الارض

شمس

والمخزن المقفول ده حوله لعيادة تخدم بيها الناس اللي حواليك

هم محتاجين حد شاطر زيك

وتأخذلك كام دعوه حلوه منهم كمان

بهجت

افكار حلوة بس محتاجة فلوس ودوشة وقلبة دماغ

شمس

طب وايه يعني ما تتعب شويه يا أخي!

هي مش دي مزرعة اللي مستعد تدبس نفسك في جوازة علشنها؟!!

بهجت

تعرفي إن في حد عرض عليا قبل كده اني أبيعها وأسدد ديوني،

وأحط الباقي في البنك واعييش ملك زمني

شمس

مين الحمار ده؟

يقطع حديثها صوت موبايل بهجت

ص. رنة الموبايل

بهجت يخرج موبيله من جيبه ليري إسم سالي، ويغلق الصوت وينظر تجاه شمس

بهجت (مبتسما)

هو مش حمار قوي..

بس يعني.. ربنا يوفقه بقي

شمس وبهجت يتبادلا الإبتسامات ويسيران معاً حتي يختفوا عن الأنظار.

حجرة بهجت – البلكونة

بهجت وشمس يلعبا طاولة موضوعة على طاولة صغيرة أمامهما. يرمى بهجت الزهر

بهجت

متجوزتش يا ستي لأنني خايف من نفسي

يحرك بهجت قطعة من قطع الطاولة أمامه

بهجت

..افرضي زهقت، هاسيبيها اكيد ..

وأنا מבحبش أذي حد .. بس كده ..

تتظر شمس لبهجت في صمت ثم تمسك بالزهر وترميه

بهجت

وانتي بقي.. كنتي بتطفسيهم إزاي؟

تحرك شمس قطعة من قطع الطاولة

شمس

فيه اللي كان عاوزني ماشتغلش ..

وفيه اللي عاوزني اعمل اللي هو عاوزه بس.

واللي خطبني عشان ينسي بيا واحده تانية ..

يعني.. من ده..

بهجت

بقولك إيه ...

سيبيلي نفسك

ينهض بهجت من مكانه ويتجه للداخل. تتظر شمس تجاهه بإرتياح

ص. أغنية

شمس تنتبه لصوت الاغنية، بهجت يقترب منها ويمسك يدها وينحني أمامها و يسحبها ليتر اقصا معاً وهي

مستسلمة لذلك وتبتسم

بهجت

أنا عارف إنك بتحبي الاغنية دي

شمس

عرفت منين ببقى؟

بهجت

سمعت البلاي لست بتاعتك ..
فعرفت اللي بتحبيه

تتوقف شمس عن الرقص وتسحب يدها

شمس

البلاي لست بتاعتي! ..
انت خدت موبايلى من ورايا يا بهجت؟

يشدها بهجت تجاهه مرة أخرى ويستكمل رقص

بهجت

إتهدي بقى

تبتسم شمس وهو يضمها اكثر لحضنه بحنان ويرقصا قليلاً ...

بهجت

..تعرفي .. انا في الاول كنت واخذ موضوعنا ...
علي إنه فلوس ومصلحة وبس
لكن دلوقتي في حاجات كتير اتغيرت

شمس

زي ايه؟

بهجت

زي مثلاً .. اني مابقتش بحسب كلامي معاكي

تضحك شمس بصوت عالي

شمس

يااه هو أنا بخوف قوي كده؟

بهجت

كنت فاكر كده!
لكن طلعتي حساسة جدا
واللي بتعملية ده مناظر وبس

شمس

المناظر دي هي انا .. انا مابمثلش

بهجت

مانا عارف.. مالبنبي ادمين زي الخس..
ورق كثير فوق بعضه.. اخضر غامق.. وبعدين فاتح..
لحد ماتوصلي للقلب الابيض الجميل..
اللي يستاهل ان الواحد يشيل كل الورق عشان يوصله..

شمس

مش عارفه أصدقك ولا ؟

بهجت يقترب أكثر من شمس وهو يضم يده حول شمس أكثر

بهجت

لا صدقيني ..

زي ما انا مصدق اني شايف شمس الحقيقه دلوقتي

يقبل بهجت خدها

بهجت

شايفها وهي رقيقة، حلوة

تضطرب شمس وتحاول الهرب منه لكنه يمنعها

شمس

بهجت .. أنا أنا ...

يقاطعها بهجت

بهجت

اششش، النهاردة ما فيش أنا، فيه احنا،

.. ممكن ماتهر بيش مني؟

يقرب بهجت وجهه منها

شمس

خايفه !

بهجت

متخافيش طول ما أنا معاكي

شمس

يعني هتفضل معايا؟

بهجت
أكيد

يقوم بهجت بحمل شمس بين يديه ويرفعها عن الأرض ويتجه بها للداخل.

ص. شمس

رايحين فين؟

ص. بهجت

مروحين

تظهر صورة القمر والنجوم من البلكونة ولعبة الطاولة مفتوحة على الطاولة

ص. بقرة في الخلفية قادم من الزريبة

حجرة بهجت

ينام بهجت وشمس بالفرش تحت الغطاء وتستند شمس برأسها على كتف بهجت الذي تعلق وجهه ابتسامة
ويده على رأس شمس

ص. سالي (بصوت عالي)

مين دي يا بهجت؟

ينظر بهجت وشمس أمامهما في صدمة. تهرب الإبتسامة من على وجه بهجت ويحل الفزع مكانها، وهو
ينظر إلى شمس

بهجت

معرفش

تنظر شمس أمامها باستغراب وهي تنظر لبهجت الذي يضع يده على وجهه في صدمه.

شمس

مين دي يا بهجت

بهجت

معرفش

بيت المزرعة - حجرة بهجت + أمام حجرة بهجت

شمس ملفوفة بالملاءة متجهة خارج الغرفة وبهجت بملابس داخلية يجري ويحاول ايقافها ومن ورائهم سالي
بهجت
أصبري هافهمك ...

سالي
تقهما إيه؟ أنا خطيبته،
من 3 سنين واحنا مع بعض

شمس تلتفت لبهجت قبل أن تخرج

شمس
الكلام ده صح رد عليا؟

سالي تجذبه من ذراعه، وتشاور على شمس

سالي
لأ، أنا اللي محتاجة أفهم،
مين دي يا بهجت؟

بهجت مصدوم ولا يدري ماذا يقول، شمس تخرج الغرفة وبهجت خلف وسالي ورائهما

(أمام باب حجرة بهجت)

بهجت يمسك شمس ويوقفها

بهجت
شمس استني أنا غلطان اني خبي ...

شمس (تقاطعها بثبات)
بهجت الموضوع إنتهي والاتفاق اللي بينا ملغي خلاص

سالي
إتفاق يعني إيه؟

بهجت
ارجوكي اسمعيني كل اللي حصل ما بينا الايام اللي فاتت كان ...

شمس (تُقاطعُه بنفس الثبات)
كان كذب وتمثيل كالعادة...
بهجت.. إنت طالق

سالي
طالق؟! كمان!؟

تتركه شمس وتدخل حجرتها وتغلق الباب، يقف بهجت أمام الباب
بهجت
شمس لوسمحتي .. شمس

يقف حائراً ثم ينتبه لوجود سالي التي خرجت من الحجره وتواجهه
سالي
إخص!

سالي تدخل حجرة بهجت وتغلق الباب في وجهه بقوة وبهجت يقف حائراً وهو ينظر للبابين المغلقين.

بيت المزرعة - الحديقة الكبيره + بلكونة حجره بهجت

يُفتح باب البيت لتخرج منه شمس وهي تسحب حقيبته سفرها، وخلفها بخطوات تخرج سالي هي الاخري وهي تسحب حقيبته سفرها ونري بهجت فوق في بلكونة حجرته يراقبهما وكل منهما يتفرقا عند منتصف الحديقه سالي تمشي باتجاه وشمس باتجاه وتركب شمس سيارتها وسالي تتجه للطريق، تنطلق سيارة شمس، وبهجت على ملامحه الحزن.

صوت نيفين

يا تري ايه هو الحب الحقيقي ؟

فوتو مونتاج

يستمر صوت نيفين معنا من المشهد السابق

أ - حديقة المزرعة الصغري_ بهجت يروي الزرع ويقف عند النعناع والقرنفل يلمسه ويتهد
ص. نيفين

هل هو الذكريات اللي مش قادرين نهرب منها ؟

ب - حجرة شمس_ شمس علي سريرها تتصفح ملف بهجت عندما تقدم للتبرع، وتدمع عيناها
ص. نيفين

الحكايات اللي ساكنه في كل حاجه حو اليك ومالكة روحك وقلبك ؟

ج - شركة شمس_ شمس تخطو في هول الشركة وهي مُنكسرة
ص. نيفين

طب ازاى ممكن تهرب من كل ده؟ الشغل ومشاكله وتقاصيله ممكن
يساعدونا؟

هـ - الزريبة في المزرعة_ بهجت وهو يربت على ظهر البقرة بوسة، ثم يجلس بجوارها ويستعد لحلبها وهو
شارد

ص. نيفين

وللا مهما تشغل نفسك وتضيع وقت علي قد متقدر مابتعرفش تنسى؟

و_ حجرة شمس في المزرعة_ بهجت يفتح باب حجرتها ويرى البيجاما السوداء معلقة على الشماعة، فيبتسم
بمرارة

ص. نيفين

غالبا لو بتحب بجد، مش هاتعرف تنسى لأنك مش عاوز تنسى..

ز_ منزل شمس، طاولة الطعام_ شمس ونجوى ياكلان في صمت.. شمس تاكل بغير شهية ونجوى ترمقها
بترقب.. شمس تترك الملعقة وتتهض وتتجه الى غرفتها

ص. نيفين

ويبقى السؤال اللي شاغلك، يا ترى اللي باحبه قادر ينسى؟

ص. الاغنيه (تامر حسني - بتغيب وانت اللي علي بالي)

ص. الاغنيه

بيت شمس - حجرة شمس

شمس تجلس علي سريرها حزينة شاردة ، يرن موبايلها تمسكه نرى اسم بهجت تغلق الموبايل وترميه

ص.رن موبايل

نجوي تدخل عليها وتتنظر اليها

نجوي

هاتفك كده لغاية امتي ؟ ..

شمس تقوم وتجلس علي مكتبها وتفتح اللاب توب وتتصنع انها تعمل

شمس

انا كويسه يا ماما .. شغلي تمام وحياتي ...

نجوي تغلق جهاز اللاب توب وتقاطعها بغضب

نجوي

حياتك متلخبطة وبايظه وعايزه اللي يعدلها

شمس تقوم من مكانها

شمس

انا مش محتاجه حاجه من حد .. انا اقدر ..

نجوي تقاطعها

إنتي ما تقدريش على حاجة لوحديك

ولازم تفهمي إنني قلبي عليك

شمس

عارفة يا ماما

نجوي

لأ مش عارفة حاجة

نجوي

أنا مش عارفة أشوفك كده يا شمس

ترتباك شمس

شمس

عايز اني أعمل إيه يا ماما؟

نجوي

عايزه اشوفك مبسوطه
عايزاكي تعيشي حياه طبيعيه زي كل البنات

شمس

طب مانا عملت زي البنات
والنتيجه زي البنات برودو
خيانة وكذب، وحيوان بيجرحني تاني
هي ديه الحياه الطبيعيه اللي كنتي بتتمنيها لي؟

شمس تبكي ونجوي تحتضنها وتربت علي شعرها

المزرعة - الحديقة الكبيرة

بهجت يقص الزرع وبجانبه طارق

طارق

طيب، شمس وقاطعة المية والنور عليك
وسالي؟

بهجت

وجعتها قوي برضه، بس على الأفل فهمت موقفي وقلنا الموضوع..
بيني وبينك.. انا بقيت لا عايز اكلم حد ولا اخرج
ولا اعمل اي حاجه

طارق

ماتروق يا بوجي

بهجت

عايز اشوف شمس
عايز اروحها اقولها انها وحشتني ..
ان شاء الله تطردني بعدها

طارق

أنت بتحبها؟

بهجت

بحبها!؟.. (صمت للحظات تفكير)

حسين يأتي اليهما مهرولاً وهو يصيح

حسين

بوسة بتولد يا دكتور بهجت ..
بوسة بتولد

بهجت يرمي خرطوم الماء سريعاً و يجري معه تجاه الزريبه بحماس ومعه طارق

بهجت

يا فرج الله

المزرعة - الزريبة

بهجت يفتح باب الزريبة فنري هنيه واقفه أمام البقرة وتزغرد و ترمي مياه عليها والبقرة تصدر صوت
ص. زغردة

ص. البقره

نري البقر أغلبه يصدر أصوات

ص. مجمع للبقر

هنيه

البقر كله ناويها الليله يا دكتور

هنية تزغرد مرة أخرى

ص. زغرده

بهجت ياخذ نفسه وحسين يأتي بالأدوات، وبهجت يأخذ منه جوائتي طبي، يرتديه ويربت علي البقرة

بهجت

يا مسهل يارب

طارق

انا هامشي .. انا بطني بتقلب لوحدها .. سلام

طارق يخرج مسرعا وبهجت بيتسم ويغلق باب الزريبة

عيادة ماجد

ماجد يجلس علي مكتبه ويقرأ أوراق تحاليل أمامه وشمس في مواجهته
شمس
انا معرفش انت ليه اصريت
اعمل تحاليل.. دول شويه تعب صغيرين

ماجد يرفع عينه لها وهو يبتسم

ماجد

لا مش صغيرين،
مبروك سيادتك حامل

شمس (غير مصدقه)
حامل!! انت متأكد يا خالو؟

ماجد

طبعا متأكد، وفي الثالث كمان
وكل الاعراض بتأكد كده كمان انتي ازاي مشكيتش

شمس

اشك ازاي؟ معرفش!
إفكرت لخبطة هرمونات من العمليات

ماجد يقوم من مكانه ويطبب على شمس

ماجد

مبروك يا ستي اللي انتي عايزاه من الاول حصل،
هتعملي ايه بقي دلوقتي؟

شمس تنظر له ولا ترد وتضع يدها علي بطنها.

المزرعة – الصاله

ص.جرس باب

يفتح بهجت الباب ليجد نجوى أمامه

بهجت

اهلا يا طنط نورتي المز...

نجوي تقاطعه بضربه قلم علي وجه

ص.ضرب القلم

نجوي

ده عشان كذبت ومثلت عليا انت وبنتي الفالحة

بهجت

والله يا طنط هي اللي ...

نجوي تقاطعه بضربة قلم ثاني علي الناحية الآخر من وجه

ص.ضرب القلم

نجوي

اما ده بقي عشان خنت بنتي

بهجت صائحاً

هو في ايه! .. انتي جيه تلطشي في ..

ميصحش كده يا طنط

نجوي تضع يديها في وسطها

نجوي

لا يا فالح .. جيه عشان اقولك ان مراتك حامل

بهجت غير مستوعب

بهجت

حامل .. يعني ايه؟

نجوي

يعني ايه ! .. يعني كلها كام شهر وهايشرف ابنك
يعني مسؤولية وتربية ومستقبل ..

فهمت ولا لسه ؟

تضرب نجوي وجه بهجت بالقلم مرة اخرى

بهجت

ودا ليه كمان!!؟

نجوي

من غير سبب .. متغاضة منك

بيت شمس - الصلاة

نجوى وبهجت جالسان في الصالون وتدخل شمس متمرة

شمس

جاي ليه يا بهجت ؟

نجوى تضع يدها على بهجت تشد من أزره وتقف

نجوي

طيب أنا ها عملكو ليمون عشان تعرفوا تتكلموا

نجوى تتركهم وتدخل المطبخ ويقف بهجت ويكونا هما الإثنان في مواجهه بعض

بهجت

أنا عارف اني كذبت عليكى لأنى كنت عايز الفلوس وبس،

لكن كل ده اتغير لما قربت منك وعرفتك،

لاقيتتي من غير ما احس بحبك

شمس

وانا المفروض دلوقتي اصدقك واقولك ..

وانا كمان بحبك .. صح !؟

بهجت يقترب منها ويمسكها من ذراعيها وينظر لعينيها

بهجت

ايوه تصدقيني عشان

أنا متأكد انك انتي كمان حبتيني

انا عايزك يا شمس وعايز نربي ابننا مع بعض

شمس تبعد يدها بثبات وقوة

شمس

ابننا؟ انت صدقت نفسك ولا ايه؟ أنا اشتريتك بفلوسي

والاتفاق اللي بينا ميدكش أي حق في أنك تتكلم عن اللي بطني ده على

انه ابنك

اه .. ولا انت عرفت اني حامل ..

فقولت اجي افكرها بفلوسي .. حقك الصراحة

بهجت

فلوس ! .. انا مفكرتش في كده اساسا ولا ...

تقاطعہ شمس وهي تخرج دفتر الشيكات من حقيبتها وتكتب اثناء حديثها له
شمس

علي العموم كده كده انا كنت ناويه اديهولك بعد الولاده حسب الاتفاق
لكن بما إنك جيت، فأنا ما عنديش إستعداد أشوفك ثاني
خليك عندك هنا لحد ماجيبلك الشيك
وبعدها واشوفش وشك ثاني

شمس تستدير وتدخل غرفتها وتغلق الباب، وبهجت يقف للحظات مبهوت وتأتي نجوي تقف بجواره والحزن
علي ملامحها.
يتحرك بهجت صوب باب الشقة، في آسى ويفتح الباب ويخرج .

بيت نيفين - الصالة

نجوي تقف و على طرفيها يجلس نيفين و طارق

نجوي

زي ما عكتوها، لازم تفكوها
فكروا معايا بقي نرجعهم لبعض ازي

طارق

أهانته جامد قوي
خلته حاسس أنها إستحالة تفكر فيه
بس أنا متأكد إنه بيحبها

نيفين

وهي كمان بتحبه.. بس بتعانده و مش قادرة تسامحه

نجوي تقف وهي تفكر

نجوي

لازم شمس تعرف إنه بيحبها و عايزها في حياته

كافية

طارق ونيفين يجلسا في كافيه

طارق

طب وبعدين؟
حانفضل مسكين قر اطيس لب كده
بنتفرج على الهبل ده؟

نيفين تنتظر له في حيرة من أمرها

نيفين

واضح إن الموضوع إنتهى
هي مصممة إنها أسعد كام بدون زوج

طارق

هو إنتوا كلوكوا كده؟

نيفين

إنت هاطلعه عليا ولا إيه؟

طارق

أسف ماتقهمينيش غلط
أصلك أم ومطلقة.. وعادي جدا.. سعيدة.. ونون النسوة كمان عالية
عندك

نيفين

عايز تفهم ولا عايز تقضيها تهريج

طارق

ماتقلبيش شمس كده!
قولي سامعك

نيفين

أكيد حياتي حاتبقى أسعد بكتير لو معايا شخص يشاركني الحياه ده
مش مسألة حب بس، هي تفاهم وموده وهدف واحد
إننا نبقى بنطلع أحسن ما فينا وإحنا مع بعض

طارق

معلش، أنا غبي مع الستات عموماً
ما بهجت عايز كده
فين مشكلة شمس؟

نيفين

مشكلتها إنها مش واثقة لا في بهجت
ولا في أي رجل تاني

طارق

وبهجت عمره ما هياحاول مرة ثانية
هي جابت أخره

نيفين

حقه الصراحة
بس أوعى تقول إني قولت كده!

طارق

عيب! سر ك في بيبيير

بيتسما لبعضهما ويستمر ا في الحديث دون أن نسمع ما يقولوا

---- مرور زمني ----

بيت شمس - حجرة شمس

شمس في أواخر حملها تدخل غرفتها حاملة كيس تضعه علي السرير وتخرج منه ملابس بيبي وتضعهم في
الدولاب
شمس تبتسم

ص.نوتفيكشين على الموبايل

نري من وجهه نظرها وهي تفتح الموبايل وعلامه الرسالة تفتحتها نري صور ه نيفين، تفتح اللينك فيشتغل
فيديو يظهر بهجت لثواني، شمس علي ملامحها الضيق تغلقه وتغلق صفحه الفيس بوك وتتصل بالموبايل

شمس

نيفين انا اقولتك مش عايزه اعرف حاجه عن الشخص ده تاني

... (صمت ثواني لتسمع) ...

مبقاش يهمنى يا ستي .. سلام

تغلق الموبايل في عصبية

عياده ماجد - الحجرة + الريسبيشن

ماجد يخلع سماعته ويتجه نحو مكتبه وشمس تعدل من حالها وتنزل من علي السرير وتجلس أمامه

شمس

أنا ميعاد ولادتي زي ما هو؟

يفحص ماجد بعض الأوراق أمامه

ماجد

اه زي ما هو.. قدامنا 15 يوم بالكثير

بس وارد جدا تولدي في اي لحظه

شمس

طيب هو أنا ممكن اصور لحظه ولادتي فيديو؟

ماجد

ومين اللي هايصورك؟

بهجت هايحضر الولاده معاك؟

شمس

ومال بهجت بحاجه زي دي

أنا اللي ...

ماجد (يقاطعها بضيق)

أنا اللي هاولد، ده ابني لوحد،

بصي يا شمس، أنا جاريتك كتير، لكن مش هاقدر أساعدك

على الهبل ده أكثر من كده

شمس تنظر له بتلمل

شمس

دلوقتي بقى هبل؟

ماجد

أه هبل، لأنك دلوقتي بتضري نفسك وإبنك

شمس

هاقوللي بهجت تاني؟

ماجد

عارف انه غلط... بس ده العادي على فكرة، ان البني
ادمين بيتتيلوا يغلطوا.. والحب هو اللي بيخلينا نعدي
ونفوت ونسامح ونغفر.. بالذات لو اللي قدامنا اتغير فعلاً

شمس

وانت ايه اللي مخليك متأكد كده انه اتغير؟

يقطع حوارهما فجأة دخول الممرضة

الممرضة

دكتور ماجد في حالة ولادة بره

ماجد يخرج وراء الممرضة سريعاً وشمس تتوجس وتتوتر وتمشي ببطء نحو الباب المفتوح لتراقب ما
يحدث علي صوت صراخ سيده

ص. السيده منخفض يعلو تدريجياً

أأأأأأأأأأ

(الريسيشن)

تظهر شمس علي الباب من الداخل نصف وجهها ونصف جسمها ظاهر وهي تراقب ما يحدث
زوج السيدة يمسك يدها ويحدث هرج ومرج في الريسيشن والكل يقف وماجد يجلس علي رجليه امامها ،

ماجد

انتفسي بانتظام...

نوال انقلبيها معايا علي جوه بسرعة

الممرضة تساعدها في الوقوف والسيدة تمسك يد زوجها

السيدة

اه اه متسيينش يا حاتم أنا هاموت

الزوج (بهلع)

متخفيش يا حبيبي أنا معاكي

ماجد

ايه يا جماعة الأفورة ديه ..

ديه ولادة ... عادي

ماجد والممرضة والسيدة وزوجها يدخلون الحجره سريعاً ويزيحون شمس للخارج ويغلقون الباب في وجهها،
شمس علي ملامحها الخوف وتتقل بصرها بين الباب المغلق والسيدات في الريسيشن التي تظهر علي
ملامحهم الخوف والقلق وازواجهم يربتون عليهم
شمس تضع يدها علي بطنها في خوف .تتجه ببطء نحو باب الخروج وهي تتأمل السيدات وبجوارهم
أزواجهم وهي بمفردها.

بيت شمس - حجره شمس

تجلس شمس على سريرها متأملة سرير المولود الى جانبها والألعاب المعلقة به. تلقت لموبايل وتفتح الرسالة التي لم تكملها سابقاً. نري نيفين وطارق يقفا بجانب بعض في منزل نيفين ويتكلما
نيفين
 بهجت ميعرفش حاجه عن الفيديو اللي احنا عملناه ده

طارق

عشان ماكنش هابوا فقليله ..
 بعد ما يأس انك ترجعيله تاني

نيفين

بس احنا عندنا امل لما تشوفي الفيديو تغيري رأيك

طارق

وتصدقي انه بيحبك فعلا ..
 وإنك مسيطرة على أفكاره
 A- المزرعة ارض بناء _ بهجت مع مجموعة من العمال وهم بينون مبني جديد في المزرعة في الارض التي ظهرت سابقاً ويظهر أول دور وقد تم بنائه
 B - المخزن _ وقد تحول للعيادة

ص. طارق

مصنع الأعلاف والعيادة
 مش ديه أفكارك
 C - مكتب عصام في البنك _ بهجت يمضي علي شيك وعلى شهادات تأمين

نيفين

ديون البنك
 مش بس سددها، عمل شهادات بأسمك بالمبلغ اللي دفعتهوله
 D - المزرعة _ بهجت في المطبخ وأمامه قطعة لحم محروقة

طارق

حتى الطيبخ بتاعه مبقاش زي الأول
 E - المزرعة بلاكونة بهجت _ بهجت جالس وحده ويستمتع لنفس الأغنية التي رقصا عليها سوياً
 F - حديقة الأورمان _ شمس تمشي وحدها ويبدو عليها الحمل

نيفين

والاهم من كده انه لسه مستنيكي

شمس تغلق الفيديو وتغلق الجهاز وتمسك رأسها بيديها

المزرعة - الحديقة الكبيره + باب المزرعه الخارجي + الصالة

حسين يروي الحديقة وبهجت يخرج من باب البيت وهو يمسك مجموعة من الأوراق

بهجت

حسين سيب اللي في ايدك وتعالى

يأتي حسين مهرولاً، بهجت يعطي له الأوراق

بهجت

هاتروح مزرعه الحج سلامه هاتديله الورق ده عشان

المحامي عنده وعايزهم دلوقتي

حسين

دلوقتي ازاى يا بيه ديه مزرعته بعيدة عننا ويا عالم في
عربية هاتقفلى على اول الطريق ولا لاء، ولو خدت الحماره
مش هاوصل غير و...

بهجت يقاطعه في زهق ويخرج مفاتيح سيارته من جيبيه ويعطيها له

بهجت

خلاص يا حسين خلاص خد عربيتي وروح بسرعة

يأخذ حسين المفاتيح ويجري من أمامه

حسين

فوريره .. حاضر

بهجت يمسك الخرطوم ويروي ثم يدقق النظر تجاه باب المزرعة فنرى شمس تنزل من التاكسي وتفتح باب
المزرعة وتدخل، والتاكسي يمشي

شمس

ازيك يا بهجت؟

بهجت

عايزة ايه؟!!

شمس (تقاطعه)

أنا عايزه البيجاما السودا بتعتي لو سمحت..
إكتشفت إنى نسيتها هنا

بهجت (بضيق)

انتي جايه علشان البيجاما؟!

شمس تهز رأسها بالإيجاب، يشير لها بالدخول بإستسلام
بهجت
حاضر، إتفضلي

تدخل شمس وتتأمل البيت، وبهجت يتجه لأعلى
ينزل بهجت ويبدو عليه الإرتباك باحثاً عن شئ ما وهي تتابعه بنظرها
شمس
ضيعتها ولا إيه

بهجت
مش لاقيتها خالص!
ديه كانت هنا من كام يوم

شمس
ممك أدور عليها معاك

بهجت
معايا؟! إنتي إيه اللي جيبك؟
كان ممك تكلميني أو تبعتيلي رسالة

شمس
بس أنا كنت عايزه أشوفك

بهجت
ما أخذتيش كفايتك من تهزيقي؟

تتجه نحوه مبتسمة ومداعبة

شمس
لأ! لسة شوية

ينظر لها بهجت ويرد عليها بعصبية

بهجت
بقولك إيه، أنا فعلا مشغول ومش فاضي
لما ألاقيتها حبقى أجيبهالك

تواجهه شمس وتتنظر له في عينه

شمس
أنا أسفة

ينظر لها بهجت بعدم تصديق

بهجت
بتقولي إيه؟

تبتسم له شمس، وتكرر

شمس
أسفة

يبتسم إبتسامة خفيفة

بهجت
أسفك مقبول يا ستي

تقف شمس مكانها وتتنظر له

بهجت
في حاجة تانية؟

شمس
أه! ممكن تفرجني على الحاجات اللي عملتها في المزرعة

بهجت في حيرة ويحاول أن يفهم

بهجت
طمعتي ولا إيه؟

تبتسم له شمس

شمس
مش بالظبط! بس ممكن؟

بهجت
مش بوسه ولدت
تعالى أوريكى بنت بوسة

المزرعة - الزريبة

شمس وبهجت يقفاً سوياً عند بوسه وبجانبيها بقرة صغيرة
شمس تطبطب على بوسة مُستمتعة بمنظر البقرة الصغيرة وهي ترضع
تتغير ملامح شمس وتمسك ببطنها ونرى بنطالها يبيل، بهجت لا يلاحظ

شمس

بهجت!

ينظر لها مبتسماً

بهجت

نعم

شمس

القرن طش

يظهر على بهجت بعض الإستغراب

بهجت

نعم؟!

شمس

القرن طش

بهجت

قرن مين؟

شمس

قرني أنا

بهجت (باهتمام)

شمس أنا حاسس إنك عايزة تقولي حاجة مهمة
بس مش فاهم هي إيه

تألفت نظره لبنطالها المبلول

شمس

أنا بولد

بهجت مفزوع!

بهجت

يا نهار إسود! يلا نطلع على خالك

يجري بهجت تجاهها ويسندها، ولكنها متماسكة

شمس

إهدى يا بهجت

أنا كويسة

بهجت

أنا اللي مش كويس

تميل شمس تجاهه وتمسك بوجهه بين راحتها

شمس

أنا كنت قاسية جداً

وقلت كلام ماينفعش أقوله

وإتصرفت بنفس الطريقة اللي ماحبش حد يعاملني بيها

بهجت ينظر لها بغباء شديد

بهجت

طب نتكلم بعدين يا حبيبتى

إحنا مستعجلين

شمس

أنا بحبك يا بهجت!

تتجوزني؟

بهجت بسعادة غامرة

بهجت

أه! أه طبعاً

تتظر له شمس وملاحها تتحول من سعادة لألم

شمس

اه!

بهجت بسعادة وعدم فهم

بهجت

أيوه قلت أه

شمس

أه! بولد يا بهجت

بولد!

بيت المزرعة - حجرة بهجت

حجرة بهجت ونري هنية وهي جالسة بجانب شمس على السرير تمسح عرقها
بهجت يتكلم في الموبايل وعلي ملامحه الغضب
ص. رساله مسجله أن الموبايل الذي يراد الاتصال به مغلق

بهجت

حسين الزفت موبايله مقفول ليه ..
بيعمل ايه كل ده؟ ده ماكنش مشوار

هنية

معلش يا بيه الغايب حجتة معاه

بهجت يتصل مرة أخرى

بهجت

ايوه الاسعاف .. لو سمحت عندي حالة ولاده مستعجله .. ايوه طريق
الاسكندرية الصحراوي الكيلو 30

شمس

الطلق ايتدي يزيد يا بهجات

بهجت، يحول أن يضع مخدات وراء رأسها ويكمل إتصالاته.

الشارع - أمام بيت شمس

طارق ونيفين وعمر في سيارة طارق ويأخذنا نجوى التي تخرج من العمارة بسرعة وينطلقا

نجوى

أنا مش فاهمة حاجة!

إحنا را يحيين فين؟

طارق

علي المزرعة يا طنط

نجوي

هو ماجد هناك؟

بيت المزرعة - حجرة بهجت

إستكمال لمشهد 92 ولكن شمس حالتها تسوء

بهجت

ايوه يا دكتور ماجد .. مش بترد عليا ليه؟ ..
ده وقته يا دكتور!؟ ..
شمس بتولد!
طب اعمل ايه أنا دلوقتي؟

شمس (بتوجع)

اه اه .. أنا مش عايزه عيال خلاص .. اه اه

هنية

خدي نفس يا حبيبيتي بالراحة كده
دي شكة دبوس

بهجت يتصل برقم علي الموبايل، تقوم هنيه وتمسك بهجت من ذراعه وتأخذه علي جنب وتهمس له بكلام لا نسمعه وهو مركز معها

بهجت

إيه الجنان ده يا هنية!؟

هنية

في إيه؟ كلها مخلوقات الله ..
وأنا معاك إتكل على الله

مشهد (97)

نهار / خارجي

المحور

زحام شديد على الطريق ونري سيارة طارق متوقفة في الزحام والكل في السيارة متضايق ونجوى رافعه
يدها بالدعاء وعمر ينظر لها.

المحور

السيارات تبدأ في التحرك قليلاً ونري سيارة طارق تتحرك وكل الموجود بها علي ملامحهم السعادة أن أخيراً الزحام قد إنتهي

بيت المزرعة - حجرة بهجت

شمس تصرخ وتتصعب عرقاً وتعلوها ملائه تغطي بطنها وقدميها الموضوعتان بحالة وضع، هنيه تمسك يد
شمس، وبهجت أمامها مرتدياً جوانتي طبي ويولدها من أسفل الملائه

شمس

مش قادره آه .. آه

بهجت

حزقة كمان يا شمس .. خلاص ... أيوه ..

أجمد من كده

شمس

آه .. آه

نسمع صرخات المولود، وبهجت يخرجها والدماء تغطيها
ص. صراخ الرضيع

بهجت يتأمله في سعادة وهو يُمسكه من قدمه

بهجت

أخيرا وصلت .. تعبتني زي أمك يا شيخ

شمس تنتنفس سريعا وتبكي وتضحك في نفس اللحظة وهنيه تزغرد

ص. زغرده

في نفس اللحظة يُفتح الباب فجأة، ويدخل نجوى ونيفين وعمر وطارق، صرخات من الجميع بالفرحة وهنيه
تحتضن نجوى، طارق يحضن نيفين وهنيه مستمرة في الزغرده

ص. زغاريد

نجوى

الحمد لله الحمد لله

نيفين

ولدت ولدت

-----مرور زمني-----

بيت المزرعة - حجرة بهجت

بهجت ومعه ابنه الصغير . طفل لديه أربع سنوات . ينحنيان معا أسفل بقرة . ويبدو أن بهجت يعلمه كيف يحلب البقرة

بهجت

أيوه.. بالراحة .. واحدة واحدة.. السرسوب أهو.. أهو.. صح كده.. اتعلمته
أسرع من أمك.. جدع ياواد نور طالع لأبوك

تدخل شمس هي تتحرك بصعوبة ويظهر عليها أعراض الحمل في مرحلة متأخرة

شمس

مالها أمه يا بهجت

يقوم بهجت من مكانه ليلتقط يد شمس في حنان

بهجت

عسل.. أمه دي.. عسل

ثم يربت على بطنها في لطف

بهجت

طول قوي الواد ده جوه.. عاوزينه يطلع عشان نعلمه الصنعة بقى

يضحكان معا، بينما يقترب منهما نور وهو يحمل إناء به اللبن.

**** النهاية ****